

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معقدة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبين

- بتقة أحمد

- بوزيدي ساعد

تحت عنوان:

دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية  
- دراسة حالة المركب الصناعي التجاري حضنة المسيلة -

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
		رئيسا
أ. زيد أيمن	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

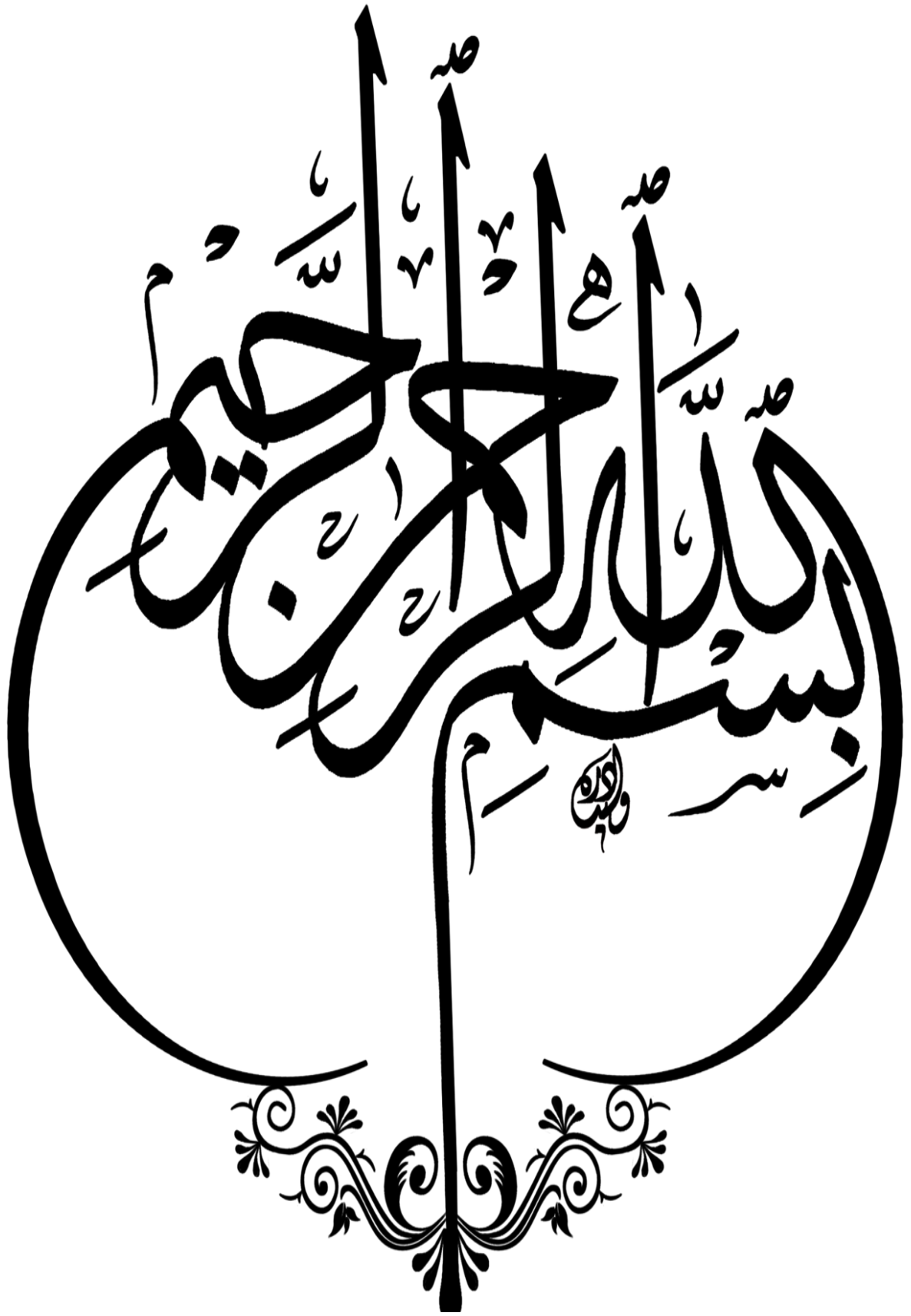
قال الله تعالى: " وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ "

سورة النحل الآية 16

قال الله تعالى: " سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ

الْحَقُّ "

سورة فصلت الآية 53



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان



مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية نشكر الله ونحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع

ونسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا وينفع الناس جميعا

نتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلنا ومرشدنا في هذا العمل الأستاذ

"زيد أيمن" الذي أشرف على هذا العمل المتواضع

وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل

كل الشكر والعرفان لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

بجامعة محمد بوضياف المسيلة

وطاقمها الإداري وكل أساتذتها الكرام

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو كانت

بمساهمة صغيرة

# إهداء

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

أهدي حصاد دراستي إلى:

إلى من أنجبني وربّني وآنارت دربي وأعانني برضاها وبالصلوات والدعوات

إلى أغلى وأعز إنسان في هذا الوجود

\*\*\*أمي حبيبي حفظها الله\*\*\*

إلى مثلي الأعلى في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من علمني

درب الكفاح وأنار لي درب الفلاح ويسر لي سبيل النجاح

\*\*\*أبي العزيز رحمه الله\*\*\*

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

وإلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

**بتقة أحمد**



# اهلنا

إلى نبع الحنان ورمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء  
أمي الغالية حفظها الله.

إلى من علمني الحياة كفاح وإرادة وأن النجاح مصدر للسعادة  
والدي الفاضل حفظه الله.

إلى من حبهم يسري في عروقي ويلهج بذكرهم قلبي إلى من عاشوا معي الحبا  
حلوها ومرها إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى أهل الوفاء أصدقائي الأحباء والأعز على قلبي، وكل من وقف بجانبي.

إلى جميع طلبة قسم المالية والمحاسبة وبالأخص طلبة

السنة الثانية ماستر محاسبة وجباية معمقة دفعة 2021/2020.

إلى من تقاسموا معي عناء هذا العمل .

إلى كل من كان له أثر طيب في حياتي وترك بصمات الحب والوفاء في ذاكرتي .

إلى كل من يحمل مذكرتي بعدي، إلى كل من سكن حبهم قلبي ونسيهم قلبي.

بوزيدي ساعد





# الفهرس



الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	شكروعرفان
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: مدخل لنظم المعلومات المحاسبية
3	المبحث الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات
3	المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات
4	المطلب الثاني: خصائص وأهداف نظم المعلومات
7	المطلب الثالث: وظائف ومكونات نظم المعلومات
12	المبحث الثاني: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية
12	المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية
17	المطلب الثاني: خصائص وأهداف نظم المعلومات المحاسبية و علاقة المحاسبية بالانظم المعلومات
22	المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية وعلاقته في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية
22	المطلب الأول: نظرة عامة حول المؤسسة الاقتصادية
27	المطلب الثاني: مفهوم وأهمية تقييم الأداء ودور نظام المعلومات في تحسينه بنسبة للمؤسسة الاقتصادية
33	خلاصة الفصل الأول
34	الفصل الثاني: دراسة حالة مركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
35	تمهيد
36	المبحث الأول: التعريف بميدان التربص
36	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر
36	المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

39	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة
46	المطلب الرابع: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية
47	المبحث الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة مطاحن الحضنة.
47	المطلب الأول: مدخلات التدفق للنظام المعلومات المحاسبية
53	المطلب الثاني: معالجة البيانات إلى نظم المعلومات المحاسبية
54	المطلب الثالث: مخرجات النظام المعلومات المحاسبية
56	المبحث الثالث: مساهمة في تحسين الأداء المالي
56	المطلب الأول: عرض الميزانيات
59	المطلب الثاني: عرض جدول النتائج
62	خلاصة الفصل الثاني
63	الخاتمة
67	قائمة المراجع
—	الملخص



# قائمة الأشكال و الجداول والملاحق



## فهرس الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	نظم المعلومات و وظائف المنظمة	01
10	وظائف نظام المعلومات	02
16	عناصر الميزانية	03
24	مفهوم تقييم الاداء	04
45	الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة	05

## فهرس الجداول

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
50	البيانات الخاصة بالمخزونات والمنتجات القيد التنفيذ والمشتريات المستهلكة	01
51	الأعمال لمؤسسة الحضنة	02
56	جانب الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية	03
58	جانب الخصوم	04
60	حسابات النتائج السنوات	05

## فهرس الملاحق

صفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
70	الميزانية العامة للمؤسسة (جانب الأصول)	01
71	الميزانية العامة للمؤسسة (جانب الخصوم)	02
72	جدول حسابات النتائج	03
73	جدول تدفقات الخزينة	04
74	التصريح شرفي (النزاهة العلمية)	05



# مقدمة



## مقدمة:

يعيش عالمنا المعاصر تطورا سريعا على مختلف المستويات المعلوماتية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التكنولوجية، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التطور على الأفراد والشركات والدول، وتعمق هذا التطور في مجال نظم المعلومات إنتاجا وتطبيقا.

تعتبر نظم المعلومات عاملا أساسيا في نجاح أو فشل أي مؤسسة اقتصادية وتتبع مدى الأهمية من كون المعلومات تستخدم كأداة من أجل التنسيق ودعم العملية الإدارية من جانب، وكأداة اتصال داخل الشركة ومن البيئة المحيطة بها من جانب آخر.

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من أجل تحسين وتقييم أدائها المالي أو حتى الإداري.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صور موثوق فيها عن الواقع وجوده الأداء والمؤسسة الاقتصادية، وهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها (إنتاج، بيع، استثمار...)، ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات وحسابات تتضمنها وثائق محاسبية، وتقارير مالية تساهم فيما بعد اتخاذ القرارات المناسبة.

**الإشكالية:** مما سبق يمكن صياغة إشكالية لدراسة كما يلي:

- ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية؟

ومن خلال الإشكالية هناك تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

\* ما أهمية نظم المعلومات المحاسبية؟

\* كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية.

\* ما هي طبيعة نظام المعلومات التي تساعد في تحسين الأداء في مؤسسة اقتصادية.

**فرضيات الدراسة:** للإجابة على الإشكالية السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

- تعد نظم المعلومات المحاسبية من دعائم التي تحتاجها الإدارة في مساهمة لحل جميع الخلافات والتساؤلات الممكن أن تواجه المؤسسات؛
- يقلل استخدام نظام المعلومات المحاسبي من الأخطاء المحتملة في عملية تقييم أداء العاملين في المؤسسة؛
- نظام المعلومات يدعم عملية التقييم وذلك من خلال توفير معلومات دقيقة عن أداء العاملين.

### أهمية الدراسة:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق كفاءة المؤسسات بمختلف أنواعها.
- التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات، استخدام التقنيات الجديدة في هذا النظام.

### أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على تقييم الأداء وأهميته.
- معرفة ماهية نظم المعلومات المحاسبية.
- محاولة إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وتحسين الأداء.

### مبررات اختيار الموضوع:

- أهمية الموضوع واقتترانه بالإصلاحات التي تشهدها الساحة الاقتصادية
- أهميته في المؤسسات وخاصة منها الاقتصادية والتجارية في الاقتصاد الوطني
- محاولة التعرف على مدى أهمية نظام معلومات المحاسبي وكيف يتم استخدامه في الواقع العملي في المؤسسات الوطنية.

## المنهج المتبع:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إبراز أثر استخدام دراسة هذا الموضوع لابد من معرفة كل الجوانب التي تلائم الدراسة نتطرق إلى المنهج الوصفي الذي يناسب الوصف مكونات دور نظم المعلومات المحاسبي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وكذلك وصف المفاهيم الأساسية للنظام وكيفية دوره والقيام بدراسة ميدانية في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة من أجل إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي.

## الدراسات السابقة:

1. دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الجزائرية لتأمين وإعادة التأمين La CAAR - أم البواقي-، من إعداد الطالبة عواطف ماموني، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية.

هدف هذه الدراسة هو محاولة إبراز أساسيات ودور نظام المعلومات المحاسبي والوقوف على واقع اعتماد المؤسسات الاقتصادية على نظام المعلومات المحاسبي ومدى ارتباطه في تحسين أداء وظيفتها المالية النتائج التي تم التوصل إليها:

- يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسن سير المؤسسة لتحسين أدائها من خلال الوظيفة المالية.

- إن إتباع نظام المعلومات المحاسبي ضروري في كل مؤسسة فهو يعد من أهم العوامل المساهمة في بقاء المؤسسة الاقتصادية واستمراريتها وبما يخص جانبها المالي الذي يعتبر أهم ركيزة للمؤسسة.

أوجه الشبه بين الدراستين:

- تطرقت لنظام المعلومات المحاسبي.
  - التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي).
- أوجه الاختلاف بين الدراستين:
- الاختلاف في المتغير الثاني.

- مكان الدراسة الميدانية(شركة الجزائرية لتأمين و إعادة التأمين).
- التركيز على أداء الوظيفة المالية.

2. دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي، من إعداد الطالب تغليسية عبد العزيز، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، وكانت على شكل دراسة حالة في مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي بسكرة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

هدفت هذه الدراسة لتحديد " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي " على اعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة البركة بزربية الوادي ببسكرة من أجل إسقاط الجانب النظري في الواقع العملي ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها:

- تهدف نظم المعلومات المحاسبية لتحسين الأداء المالي ولها أهمية كبيرة من حيث مخرجات المعلومات الصحيحة لبقاء استمرارية المؤسسات.
- دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة.

أوجه الشبه بين الدراستين:

- تطرقت لنظام المعلومات المحاسبي.
- الدراسة طبقة على مؤسسة المطاحن.
- التطابق في المتغير الأول (نظام المعلومات المحاسبي).

أوجه الإختلاف بين الدراستين:

- الإختلاف في المتغير الثاني.
- التركيز على أداء المالي

### هيكل الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع خصصنا فصلين، فصل من الجانب النظري، وفصل ثاني يتعلق بالدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

حيث تناولنا في الفصل الأول من الدراسة مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي من خلال ثلاث مباحث، تناولنا فيهم الإطار النظري لنظام المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي بإضافة إلى دوره في تحسين أداء المؤسسة.

في حين خصصنا الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وتضمن ثلاث مباحث أيضا وفي المبحث الأول تقديم لمحة حول مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة والمبحث الثاني بنية نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة مطاحن الحضنة والمبحث الثالث مساهمة لتحسين أداء مؤسسة مطاحن الحضنة.



# الفصل الأول

## الإطار العام لنظام المعلومات

## تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية أكثر أهمية لذلك جعلت المؤسسات الاقتصادية تتعامل معها على أنها موارد اقتصادية لها قيمة و تتحدد قيمتها بمدى ملائمتها من حيث الكم و الكيف و التوقيت خصوصا في بيئة أعمال تتصف بسرعة في اتخاذ القرارات لاعطاء المؤسسة أداء جيد وذو جودة .

ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

1. المبحث الأول: الاطار النظري لنظم المعلومات.
2. المبحث الثاني: الاطار العام لنظم المعلومات المحاسبي.
3. المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية و علاقته في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

## المبحث الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات.

أصبح استعمال نظم المعلومات ضرورة ملحة فرضتها التطورات في الجانب التكنولوجي فتم استغلالها في العمل الإداري وتقريب المساحات الجغرافية المتباعدة في المؤسسة وذلك عن طريق استثمار المعلومات التي أصبحت من أهم موارد المؤسسة في الوقت الحاضر ونظرا لأهمية قطاع المؤسسات الاقتصادية في الجزائر خاصة بالنسبة لدوره في الاستقرار الاقتصادي، عمدت المؤسسات إلى تطوير واستعمال نظم المعلومات من أجل خدمة أهدافها مما يضمن استقرارها واستمرارها.

## المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات.

يعتبر نظام المعلومات أحد أهم الأنظمة الموجودة داخل أي مؤسسة اقتصادية، والتي تتكامل فيما بينها لتشكل النظام الكلي الذي يمثل المؤسسة.

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى نظرة حول نظام المعلومات، مفهوم نظم المعلومات، خصائصها وأهدافها ووظائفها، مدخلات وتشغيل نظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته.

## أولا: مفهوم نظام المعلومات:

ظهرت نظم المعلومات مع بدايات الثورة الصناعية إذ أن هذا المفهوم يشير إلى الكم الكبير من المعلومات التي تخص موضوع واحد والتي تم تخزينها وتصنيفها وتبويبها وترتيبها بطريقة منظمة ومعالجتها وعرضها بأشكال خاصة تخدم مجموعة من الأشخاص العاملين في نفس مجال هذه المعلومات والتي تهدف إلى تقديم معلومات مفيدة وسريعة للمستخدم تساعده في اتخاذ القرارات وتسهل عليه عمله.

إن الميزة التنافسية التي تسعى جميع المنظمات إلى امتلاكها وتطويرها تتطلب مواكبة مستمرة وفعالة وسريعة لجميع التطورات والمستجدات في بيئة وسوق المنظمات لذلك فإن المنظمة التي تتعاس عن تطبيق الإجراءات وامتلاك الأدوات التي يملكها المنافسون في السوق فإنها ستكون معرضة للفشل.

إن أي نظام موجود بغض النظر عن نوعه يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات، وإن أهم ما يميز نظام المعلومات وتتم معالجة هذه المعلومات من جمع وتخزين وتحليل وتصنيف وتبويب هذه المدخلات وتحويلها إلى مخرجات مفيدة وعرضها وتوزيعها إلى المستخدمين<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر: نظام المعلومات هو عبارة عن نظام يتكون من مجموعة الأجزاء (المعلومات، الأفراد، التجهيزات، الإجراءات) المترابطة والتي تعمل معا بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (تجميع، تخزين، معالجة، تحليل) وعرض المخرجات والنتائج بالأشكال المختلفة للمعلومات (تقارير، أشكال، رسومات، مخططات) بحيث تزود النتائج للمستخدمين من هذا النظام بطريقة تدعم وتخدم قراراتهم وتسهل أعمالهم وتمكنهم من التخطيط والرقابة على نشاطات المنظمة<sup>2</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن: نظام المعلومات هو نظام يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد بها الإدارة وفئات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطي، والرقابة والعناصر الرئيسية لنظام المعلومات في تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها واسترجاعها وتحويلها.

## المطلب الثاني: خصائص وأهداف نظم المعلومات.

سنتطرق أولاً في هذا المطلب إلى خصائص نظام المعلومات وبعدها الأهداف.

<sup>1</sup> إيمان فاضل السامرائي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر، الطبعة 1، 2004، عمان، ص33.

<sup>2</sup> سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعة 1، 2008، الأردن، ص34.

## 1- خصائص نظام المعلومات:

إن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في نظام المعلومات الحديثة والتي تكون بمثابة معايير تساعدنا في التحكم على مدى كفاءة وفعالية نظام معلومات معين نوجزها فيما يلي:

**1-1- هدف النظام:** يعد الهدف الذي يسعى النظام لتحقيقه نقطة البداية في تصميم أي نظام وتحديد الهدف العام وتحديد الهدف الفرعي لكل عنصر ويتم تحقيق الهدف العام عن طريق مشاركة كل عناصره.

**1-2- التكامل والتفاعل:** يمكن أن يحقق النظام ككل الهدف المنشود من وجوده بأكثر من مجموعة ما تحقق عناصر النظام كل على حدا، أي أن النظام ككل يمكن أن يحقق الهدف بينما لا تستطيع مكوناته كل على حدا أن تحقق هذا الهدف لو انفصلت عن بعضها<sup>1</sup>.

**1-3- شكل المكونات الرئيسية:** يبدأ عمل النظام بمدخلات وهي ما تأتي من خارج النظام وتدخل فيه ليتم معالجتها لتحويلها إلى المخرجات المطلوبة.

- الرقابة والضبط والتأمين والسرية؛

- الاتصالات والشبكات التي تربط عناصر النظام.

**1-4- تطبيق نظام الكمبيوتر:** لعل من أهم الخصائص الحديثة لنظام المعلومات المتطورة هو استخدام نظم الكمبيوتر والتي تساهم في زيادة الفعالية والكفاءة<sup>2</sup>.

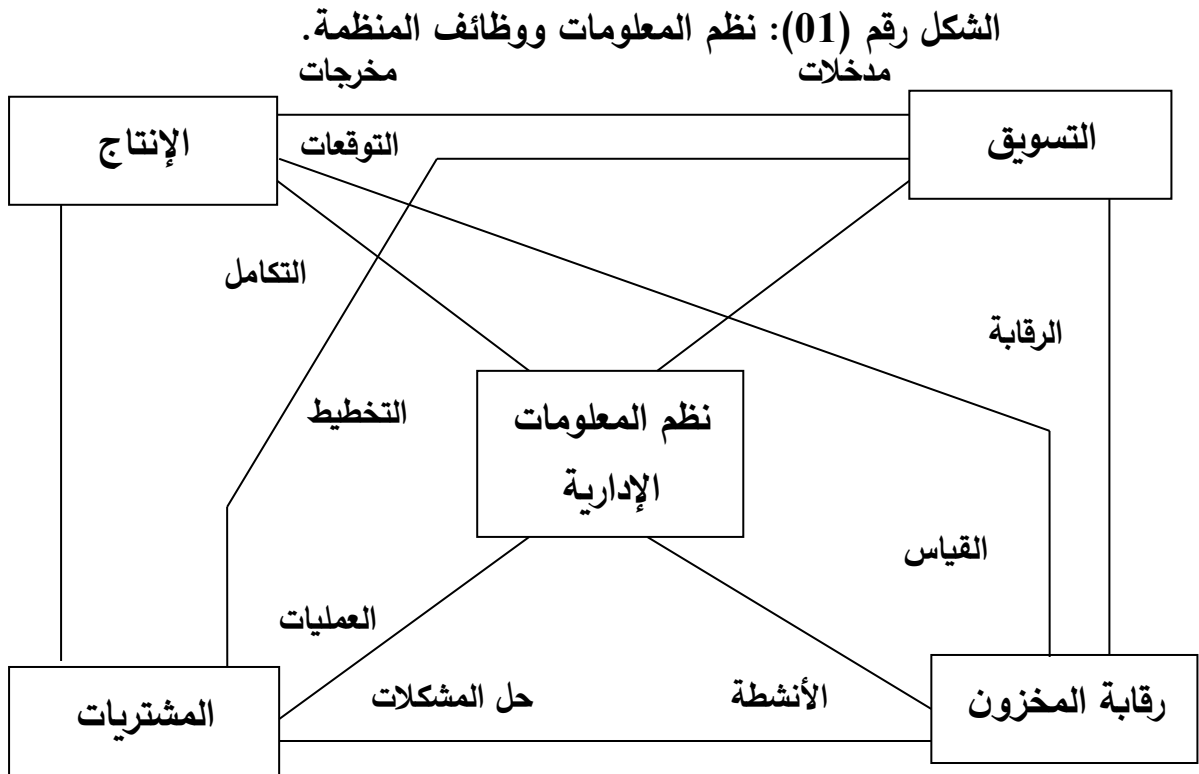
## 2- أهداف نظام المعلومات:

<sup>1</sup> أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2005، ص70.

<sup>2</sup> الطيبي خضر مصباح إسماعيل، إدارة التغيير، التحديات والاستراتيجيات للمدراء المعاصرين، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص38.

من خلال التعاريف السابقة لنظم المعلومات فإنه يمكن وضع مجموعة من الأهداف التي تسعى نظم المعلومات إلى تحقيقها، وتتمثل تلك الأهداف فيما يلي<sup>1</sup>:

ربط النظم الفرعية للمنظمة مع بعضها في نظام متكامل بها يسمح بتدفق البيانات والمعلومات بين تلك النظم وبما يؤدي إلى تحقيق التنسيق بين أنشطة تلك النظم وهو ما يوضحه الشكل الموالي:



المصدر: حمدي أبو النور السيد عويس، نظم المعلومات ودورها في صنع القرار الإداري، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011، ص43.

- المساعدة في ربط أهداف النظم الفرعية بالمنظمة بالهدف العام للمنظمة وبالتالي المساهمة في تحقيق هذا الهدف؛
- المساعدة والمساهمة في عملية صنع واتخاذ القرار في جميع المستويات التنظيمية من خلال توفير التقارير التي تتضمن المعلومات اللازمة لتلك القرارات وفي التوقيت المناسب؛

<sup>1</sup> حمدي ابو النور السيد عويس، نظم المعلومات ودورها في صنع القرار الإداري، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011، ص63-

- توفير المعلومات اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة في المكان والتوقيت المناسب؛
- الرقابة على عملية تداول البيانات والمعلومات وحفظها؛
- تهدف نظم المعلومات إلى تحسين إنتاجية المنظمة بعدة طرق منها إنتاج التقارير عن العمليات الروتينية للمنظمة بدقة، تحديث البيانات والمعلومات، "التنبؤ بالمشاكل التي تتعرض لها المنظمة؛
- تهدف نظم المعلومات إلى تطوير أداء المنظمات من خلال ما تتيحه من معلومات مرتدة عن تنفيذ الخطط والمشروعات.

### المطلب الثالث: وظائف ومكونات نظم المعلومات.

#### 1-وظائف نظام المعلومات:

يقوم نظام المعلومات بوظائف عديدة تمكنه من الحصول على المعلومات الدقيقة والمفيدة، حيث يقوم بتجميع البيانات وتشغيلها ثم إدارتها، ويجب أن تكون هذه البيانات خاضعة لعملية الرقابة لحمايتها حتى يقوم في الأخير بإنتاج المعلومة وتتضح هذه الوظائف فيما يلي<sup>1</sup>:

**1- تجميع البيانات:** تجميع البيانات المتعلقة بالنشاط موضع الدراسة والموارد المستخدمة والطرق والمتغيرات المحيطة ذات التأثير، ويكون التجميع من كافة المصادر ذات العلاقة سواء كانت من داخل النظام أو من خارجه، وذلك وفقا لخطة محددة تعكس احتياجات مختلف أجزاء التنظيم من المعلومات، تتضمن هذه الوظيفة جذب البيانات وكذلك تقويمها للتأكد من صحتها ومناسبتها للغرض.

**2- تشغيل البيانات:** يقصد به معالجة البيانات خلال مجموعة معينة من العمليات الأساسية لتحويلها لمعلومات ذات معنى مفيد لمتخذي القرارات، ولا تختلف هذه العمليات

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، طبعة 2، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص55.

الأساسية باختلاف نظام المعلومات سواء كان يدوي أو إلكتروني وتتمثل العمليات الأساسية لتشغيل البيانات في عمليات التصنيف، الترتيب، العمليات الحسابية، المقارنة، التلخيص، كما لا يشترط أن تمر البيانات على كل هذه العمليات حتى تصبح مفيدة.

3- إدارة البيانات: يقصد بهذه الوظيفة الأنشطة الخاصة بتنظيم وإدارة عمليات التخزين، الاسترجاع، إعادة تحديث وصيانة البيانات.

4- رقابة وحماية البيانات: قد تحدث أخطاء في البيانات التي تدخل التشغيل أو يتم التلاعب بها أثناء عملية التشغيل، لذلك فإن إحدى الوظائف الهامة لنظم المعلومات هي حماية البيانات والتأكد من دقتها.

5- إنتاج المعلومات: أي وضع المعلومات في يد المستخدمين، ويتمثل ذلك في خطوتين أساسيتين هما: إنتاج النسخ أو التقارير وعملية الاتصال.

• فالأولى هي وضع تقارير تحتوي على المعلومات الناتجة عن التشغيل أو البيانات المخزنة؛

• والثانية هي عملية الاتصال والتي تعني توصيل المعلومات إلى مستخدميها.

6- رقابة البيانات وسريتها: قد توجد بعض الأخطاء في البيانات التي تم إدخالها وقد تفقد بعض البيانات، ولذلك يعتبر التأكد من صحة ودقة البيانات المخزنة من الوظائف الهامة لنظام المعلومات، ومن بين الخطوات الأخرى للرقابة التصريح بوجود أقفال معدنية على أماكن المستندات وتسوية الأرصدة والتحقق والفحص.

7- الإجراءات: توجد عدة خطوات محددة داخل دورة تشغيل البيانات، وقد يقوم بها الأفراد وقد تكون خليطاً من الاثنين، وفي المعتاد تتكون دورة تشغيل البيانات بالمشروع على عدة إجراءات، يختلف عدد الخطوات التي يشملها كل منها.

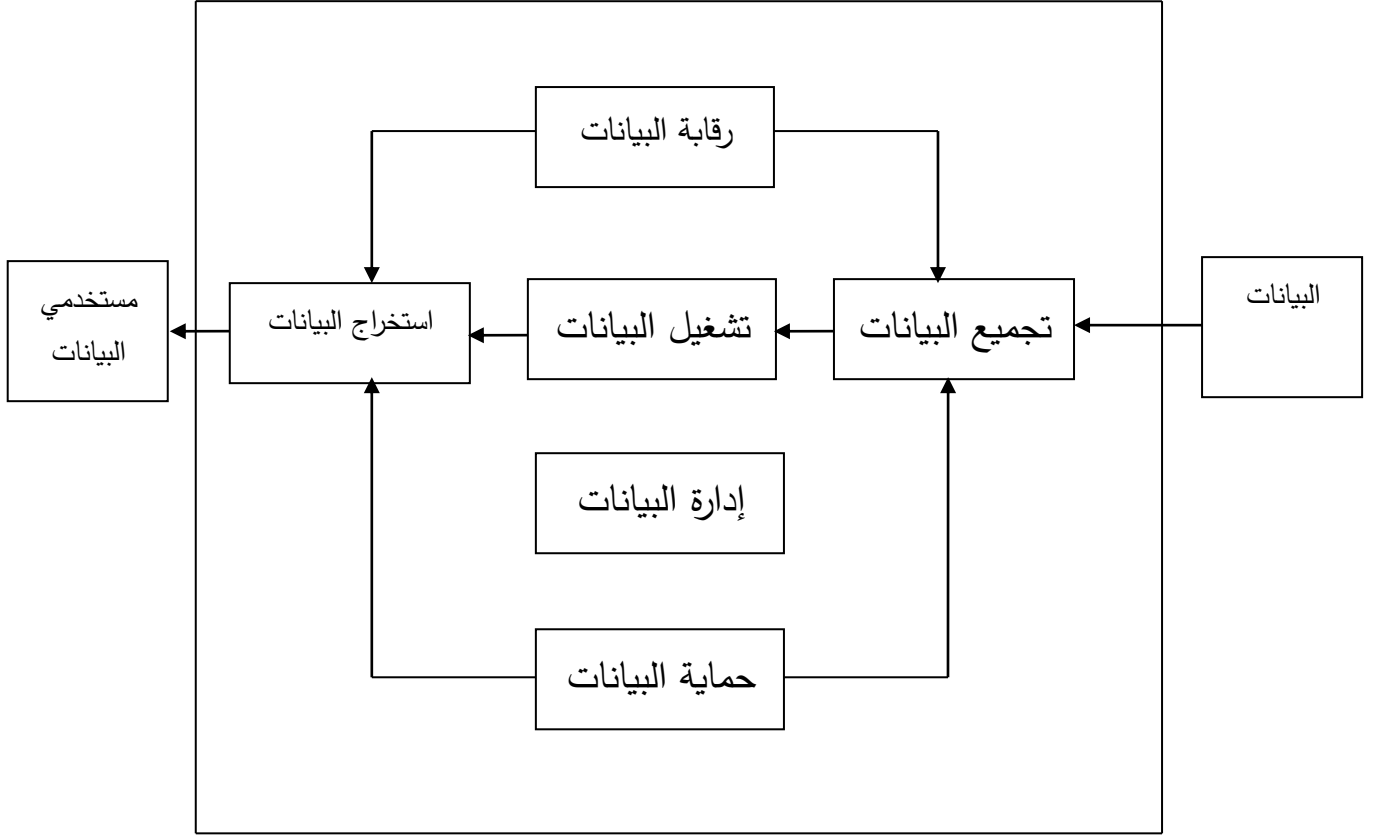
8- تصميم الأسئلة: تظهر عدة أسئلة عند تصميم تفاصيل الإجراءات لنظام معلومات ما، وفيما يلي الأسئلة التي قد تظهر وتحتاج إلى إجابة<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> ثناء علي القباني، نظم المعلومات والتشغيل الإلكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2011، عمان، ص ص 29-30.

- ما هي البيانات التي يتم تجميعها، وما هي البيانات التي يجب على النظام رفضها.
- ما هي كمية البيانات الواجب تجميعها والمتعلقة بكل حدث، أو عملية أو قرار إدارة.
- ما هي الوسيلة التي تستخدم في تخزين البيانات.
- ما هو الهيكل الذي يتم إدخال البيانات إليه.
- ما هي تفاصيل ترتيب خطوات كل إجراء.
- ما هي المعدات التي تستخدم لتنفيذ مختلف الخطوات.
- ما هي مقاييس مجموعة العناصر الرقابية المناسبة لحفظ البيانات والتأكد من دقتها.
- كيف تصل المعلومات إلى مستخدميها وبأي شكل.

ويمكن تمثيل الوظائف السابقة الذكر في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): وظائف نظام المعلومات.



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 61.

## 2- مكونات نظام المعلومات:

يتكون نظام المعلومات من مجموعة من المكونات نذكرها في<sup>1</sup>:

- 1-2- الموارد البشرية: لا يوجد أي نظام دون وجود الأفراد وهم إما المستعملين أو أخصائيي النظم، ويقصد بالمستعملين الموظفين والإطارات لتنفيذ مهامهم العادية، يستعملون منتجات النظام أو يساهمون في جمع، تخزين ومعالجة إيصال المعلومات أما الأخصائيين في أنظمة المعلومات فيقصد بهم محلي النظام والمبرمجين ومستعملي النظام.

<sup>1</sup> شريف شلالى، جهيد سولاف، دور نظام المعلومات في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البورة، 2019، ص 9.

**2-2- الموارد المادية:** تتضمن جميع الأجهزة المادية المستعملة كأجهزة الإعلام وملحقاته وأماكن العمل، وشبكات الاتصال، ومختلف دعائم المعلومات من الأوراق الأقراص المغنطة.

**2-3- البرمجيات والطرق:** عند الحالة أكثر انتشارا أن أنظمة المعلومات تقوم على استعمال أجهزة الإعلام الآلي، ولهذا من الضروري إدماج واستعمال البرامج، فهذه الأخيرة تعني "مجموعة تطبيقات البرامج والإجراءات والطرق والخدمات الأساسية من أجل سير أجهزة الإعلام الآلي، أو بمعنى آخر فهي الصورة الأوتوماتيكية لمعالجة المعلومات التي تضمن سير البرامج، أو بمعنى أدق برامج التشغيل يرتبط وجودها فقط بحضور أجهزة الإعلام الآلي.

**2-4- البيانات:** كما سبق ذكرنا أن البيانات تأخذ أشكال مختلفة من حروف، أرقام، نصوص وصور.

## المبحث الثاني: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية.

إن نظم المعلومات المحاسبية جزء أساسي في المؤسسة وهو أداة لتوفير المعلومات وتجميعها وبعد ذلك معالجتها ثم تشغيل النظم بتحويل البيانات إلى معلومات لمستخدمي المعلومات المالية سواء من داخل أو خارج المؤسسة.

### المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة الفرعية الموجودة داخل أي مؤسسة اقتصادية، والتي تتكامل فيما بينها لتشكيل النظام الكلي الذي يمثل المؤسسة.

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بعض مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية، وإلى كل محتوياته الأساسية.

### أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

هو مجموعة الوسائل التي تمكن إدارة المنظمة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وإشرافها، ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج، السجلات، الإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية، تقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة، وتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المنظمة لأغراض اتخاذ مختلف القرارات<sup>1</sup>.

ويمكن القول أنه نظم المعلومات تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المحاسبية، فهي نظم تستخدم لتأمين إنتاج التقارير حول تدفق النقد في المنظمة على قاعدة تاريخية فهي تسجيل وتتابع التقارير حول مبادلات الأعمال والأحداث الاقتصادية لإخراج الموازنات المختلفة مثل:

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة 1، الإسكندرية، 2009، ص 20.

ميزان المراجعة: والميزانية العامة، ويتوفر العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في الشركات، حتى تحفظ متابعة الأصول المالية للشركة والتدفق النقدي فيها، وتربط هذه النظم مجموعة من المهارات في تخصصين ومجالين للخبرة هما المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، إذ تتحقق أغراض نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من نظم معالجة المعاملات<sup>1</sup>.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن: يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى، ويعرف أنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

**ثانياً: محتويات نظام المعلومات المحاسبي.**

لابد لأي نظام محاسبي فعال أن يحتوي على العناصر التالية<sup>2</sup>:

**1- المصطلحات الأساسية:** هناك مصطلحات محاسبية عديدة ومهمة جداً، والتي لابد أن

يحوزها النظام المحاسبي وأن يعمل وفقاً لها نلخصها فيما يلي:

- **الحدث:** خارجي كان أم داخلي.
- **العملية:** تسجيل الحدث بين طرفين.
- **الحسابات الحقيقية والمؤقتة:** حيث إن الحسابات الحقيقية مثل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية تظهر في ميزانية المؤسسة بينما الحسابات المؤقتة، مثل الإيرادات والمصاريف تظهر في قائمة الدخل.

<sup>1</sup> فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإداري، الحامد للنشر والتوزيع، 2006، الأردن، ص95.

<sup>2</sup> عواطف ماموني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2019، ص18.

• **دفاتر الأستاذ:** حيث يوجد دفتر أستاذ عام والذي يحوي الحسابات جميعها، كذلك دفتر أستاذ مساعد حيث يحوي حسابات معينة، ولكن بشكل تفصيلي كالمدينين والدائنين، الأجر والرواتب.

• **دفتر اليومية:** حيث يتم تسجيل الحدث بها محاسبيا.

• **الترحيل:** وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ.

• **ميزان المراجعة:** وهو عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأستاذ العام، وبعد أن نقوم بعمل قيود التسوية واستخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة المعدل.

• **قيود التسوية:** وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصارف التي تخصها، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة.

• **القوائم المالية:** وهي القوائم التي تمثل مخرجات النظام، وتتكون من الميزانية الافتتاحية أو الختامية للمؤسسة، والتي تظهر المركز المالي للمؤسسة، وقائمة الدخل والتي تظهر نتائج أعمال المؤسسة للفترة المالية، وقائمة التدفقات النقدية والتي تظهر المصادر والاستخدامات النقدية للعمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للفترة المالية، وقائمة الأرباح المعاد استثمارها والتي تظهر تسويات رصيد الأرباح المعاد استثمارها ابتداء من بداية الفترة المالية وإلى نهايتها.

• **قيود الإقفال:** هي القيود التي يتم بواسطتها إغلاق جميع الحسابات المؤقتة في ملخص الدخل، ويقفل ناتج ملخص الدخل في حساب الأرباح المعاد استثمارها، وذلك استعدادا للبدء بفترة مالية جديدة.

2- **المدين والدائن:** جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان

فقط وهما المدين والدائن ويجب تطابق الطرفين في كل قيد وفي جميع الأحوال يمكن إدراج الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي:

• **حسابات الأصول:** تكون دوما مدينة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة.

• **حسابات الالتزامات:** تكون دوما دائنة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.

• **حسابات حقوق الملكية:** تكون دوما دائنة الرصيد، ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائمة، ويتناقص بالإدخالات المدينة.

• **حسابات الإيرادات:** تكون دوما دائنة الرصيد، ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة، ويتناقص بالإدخالات المدينة.

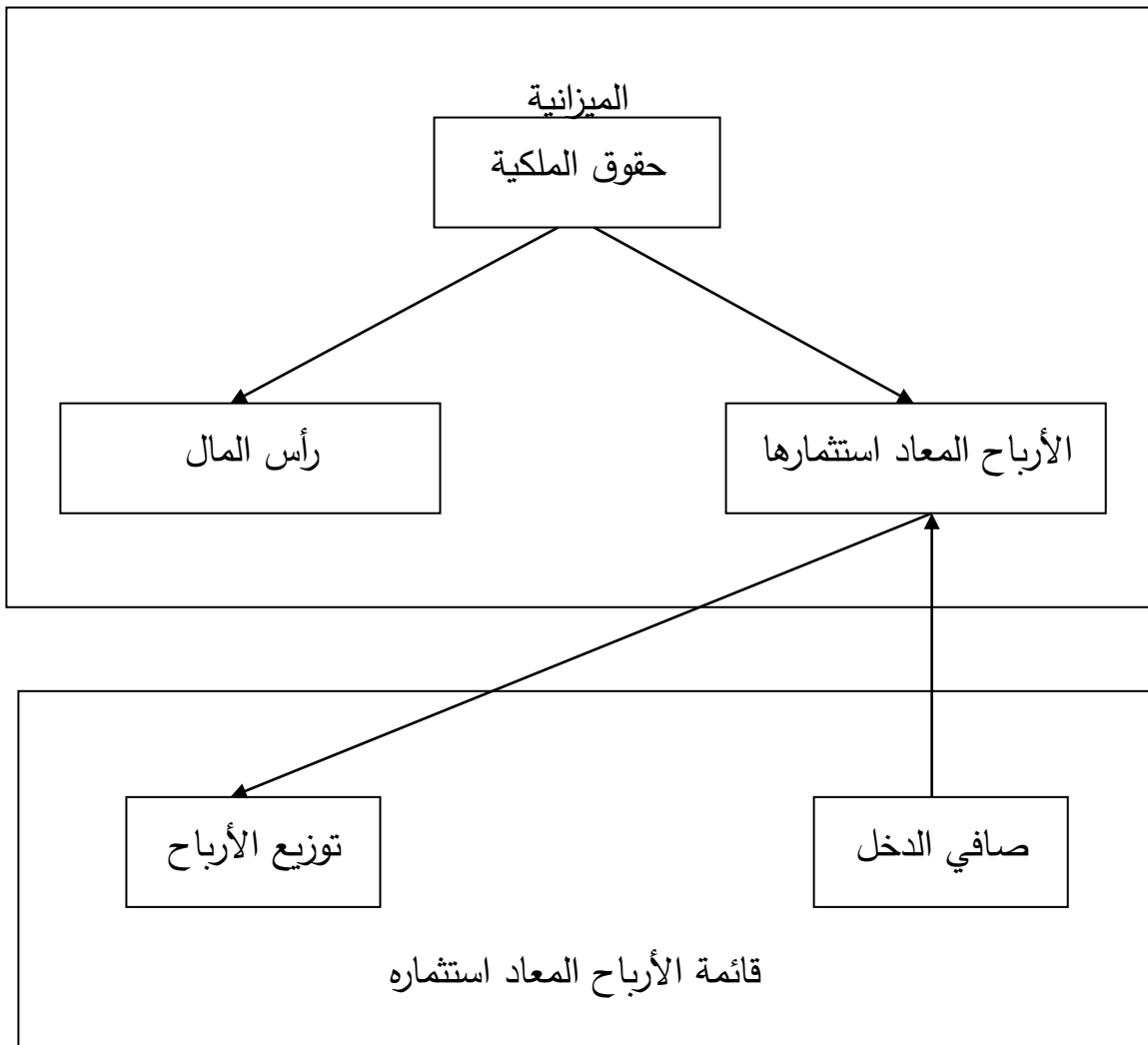
• **حسابات المصاريف:** تكون دوما مدينة الرصيد، ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة، ويتناقص بالإدخالات الدائنة.

**3- المعادلة الأساسية:** كما يعرف بنظام القيد المزدوج، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساو له بالكم والعكس صحيح، وهذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية:

**الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.**

**4- هيكلة القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية:** يتم الإبلاغ عن راس المال والأرباح المعاد استثمارها في القسم المخصص لحقوق الملكية في ميزانية المؤسسة، كما يتم الإبلاغ عن توزيعات الأرباح في قائمة الأرباح المعاد استثمارها ويتم الإبلاغ عن المصاريف والإيرادات في قائمة الدخل، وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل نتائج مقابلة كل من الإيرادات والمصاريف إلى الأرباح المعاد استثمارها، ومن ثم فإن أي اختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر على حقوق الملكية، ويمكن شرح هذه العلاقة بالشكل التالي:

الشكل رقم (03): عناصر الميزانية.



المصدر: بوفروعة سوفيان، مرجع سابق، ص12.

**المطلب الثاني: خصائص وأهداف نظم المعلومات المحاسبية و علاقة المحاسبة بالنظم المعلومات.**

**1- خصائص نظم المعلومات المحاسبية:** لا تختلف خصائص المعلومات التي يوفرها أي نظام عن خصائص النظم المحاسبية بل يضاف بعض الخصائص الإضافية والمتمثلة فيما يلي:

❖ **القابلية للمقارنة:** فالمعلومات للنظم المحاسبية يجب أن تتوفر فيها إمكانية المقارنة بالمعلومات الأخرى عبر الزمن وكذلك مقارنتها بالنتائج في القوائم المالية.

❖ **الحيطة والحذر:** فلا بد أن توضع التقارير المتجانسة بالحيطة والحرص التام القابلة للفهم حيث تكون المعلومات المحاسبية مفهومة<sup>1</sup>.

❖ **معاملة البيانات التفصيلية:** تصف المؤسسة من حيث سجلات تشغيل البيانات بطريقة تفصيلية فإنها توفر تكوينات مدققة من حيث المراجعة، وتكون هذه الأخيرة تتمحور عبر أنشطة منظمة من الترتيب الزمني ويمكن تتبعها من حيث البداية إلى النهاية.

❖ **الملائمة:** يقصد بها الارتباط بين المعلومات والقرارات، فالمعلومة الملائمة هي القادرة على إحداث تغيير على متخذي القرارات وبالتالي على القرار نفسه، كما تساعد مستخدمي القوائم المالية على تغير درجة التغيير للتأكد من القرارات للمحل الدراسة بمعنى التأثير على تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تحدث في المستقبل استنادا على الأحداث الماضية والحاضرة وهناك ثلاثة شروط وهي:

- التوقيت المناسب.
- القدرة التنبئية.
- التغذية العكسية.

<sup>1</sup> أحمد حلمي جمعة، عصام فهد حريدي، آزياء أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 18-25.

❖ **نظام المعلومات المحاسبي:** ليس بديلا عن نظام المعلومات الإداري ولكن هو نظام فرعي منه، أي أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام فرعي من النظام الكلي للمؤسسة ألا وهو نظام المعلومات الإداري إلا أنه ونظرا لمكانته في المؤسسة يعتبره البعض أنه نظام مستقل بحد ذاته. وكذلك نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبي بطريقة أو أخرى باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر الذي يسيره نظام المعلومات المحاسبي<sup>1</sup>.

ومن ثم نستنتج الخصائص التالية:

- أن تكون ذات قدرة على التعامل مع المستقبل حتى تكون ذات قدرة على مواكبة المتغيرات.
- أن تكون للأنظمة علاقة تفاعل تربط أركانها الأساسية والبيئة التي تحيط بها.

## 2- أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

إن نظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة لإنتاج البيانات والمتمثلة في التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يربط بالأهداف التالية<sup>2</sup>:

**2-1- إنتاج التقارير اللازمة:** يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

<sup>1</sup> هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص33.

<sup>2</sup> غازي إبراهيم، محمد نور برهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة 1، الاردن، 2011، ص20.

وبهذا فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية، إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة.

وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى تقارير مالية بيانية إحصائية بالإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.

**2-2-ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية:** بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة، وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية ويتحقق هذا المعيار من خلال:

- مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.
- درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار.
- تطبيق مبدأ الإدارة بالاستثناء بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط.

ونجد أن هناك اختلافا بين محتوى وتفصيلات تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية، ومستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا.

**2-3-الدقة في إعداد التقارير:** تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيار هاته الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف يجب توفر عدة عناصر من بينها: التوازن المحاسبي، وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي، تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمنظمة ونتيجة أعمالها، وعدم توفر الدقة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تقود المنظمة إلى الفشل في المهام التي يسعى إلى إنجازها.

**2-4- توقيت تقديم التقارير:** من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب، والسريعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمراً ملازماً للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير، حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات حيث يمكن فحص الانحرافات اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، إن عنصر الزمن له أهمية كبرى حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر، ويمكن التضحية بالدقة المتناهية في سبيل تحقيق السرعة لأن تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة، كما يمكن الاستفادة بخدمات الحاسب في تحقيق الدقة والسرعة معا بشرط أن تكون المدخلات دقيقة.

**2-5- توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام:** إن نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة تنظيمية متكاملة لتنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل المنظمة، لحماية أصوله والتأكد من دقة بياناته المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية.

وعموماً فإن النظام المحاسبي يهدف إلى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المنظمة والرقابة عليها، إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفاً من أهداف النظام المحاسبي الجيد، وهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية بل تشمل كافة العمليات بالمنظمة لأنها تتعلق بكفاءة هيئة العمال، الموظفين، تقسيم ومعايير الأداء لكل مهمة ووجود إثبات للأعمال المنجزة ومراجعتها والدقة في تسجيل البيانات المحاسبية، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية<sup>1</sup>.

**2-6- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام:** إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد التقارير كما يجب أيضاً أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد حمزة، النظم المحاسبية، الدار الجماهيرية، طبعة 1، الأردن، 2010، ص 39.

<sup>2</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 55.

### 3- علاقة المحاسبة بالنظم المعلومات.

#### 3-1- المحاسبة كنظام للمعلومات في خدمة الوحدة الاقتصادية:

لقد حدثت تطورات كبيرة ومعاصرة في نهاية القرن في المجال الاقتصادي والذي أدى إلى بروز المجتمعات في جانب الصناعة والذي يكون بامتيازات في الإنتاج واختلاف أنواعه، فمثلا ظهرت محاسبة التكاليف والتي تهدف إلى مساعدة الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات في الجانب الإداري وخاصة من جانب التخطيط والرقابة بواسطة تقديم كافة المعلومات اللازمة لذلك، وأن عدم المساعدة يزيد في وضع المؤسسة في مشاكل كبيرة وتخطيط القرارات السيئة ولذلك يتطلب من المؤسسة تطوير جميع أساليبها الاقتصادية.

#### 3-2- مبادئ نظم المعلومات المحاسبية:

يرتبط إعداد وتصميم النظم المحاسبية بمجموعة من المبادئ الأساسية أهمها<sup>1</sup>:

أ- **مبدأ التكلفة المناسبة:** يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المنظمة وإمكانياتها المالية.

ب- **مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** يتطلب هذا المبدأ أن تكون مخرجات النظام معدة بطريقة واحدة وثابتة في الدورات حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات.

ج- **مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير:** ما دام الفرد هو الثروة الحقيقية للمنظمة وأن أي نظام لا يعمل تلقائياً من خلال الأفراد فإن من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.

<sup>1</sup> أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص 59.

## المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية.

يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم معلومات جيدة ذات أهمية وملائمة لمستخدميها خاصة الإدارة التي تستغلها في أداءها المالي، وتعتبر القوائم المالية أهم المعلومات التي ينتجها لذا سيتم التركيز عليها في معرفة استخدام المؤسسات لها في تحسين الأداء المالي.

### المطلب الأول: نظرة عامة حول المؤسسة الاقتصادية.

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية والمحور الأساسي الذي يدور حوله أي اقتصاد حيث تعمل من خلال وظائفها المختلفة إلى بلوغ وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة.

### أولاً: تعريف المؤسسة الاقتصادية.

وفيما يلي ندرج بعض التعاريف الشاملة الخاصة بها<sup>1</sup>:

تعرف المؤسسة الاقتصادية على أنها: اندماج عدة عوامل بهدف إنتاج أو تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، وهذا في إطار قانوني ومالي اجتماعي معين، ضمن شروط تختلف تبعاً لمكان وجود المؤسسة وحجم ونوع النشاط الذي تقوم به، ويتم هذا الاندماج لعوامل الإنتاج بواسطة تدفقات نقدية حقيقية وأخرى معنوية وكل منها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأفراد، وتتمثل الأولى في الوسائل والموارد المستعملة في نشاط المؤسسة، أما الثانية فتتمثل في الطرق والكيفيات والمعلومات المستعملة في تسيير ومراقبة الأولى.

<sup>1</sup> بوشوشة هبة، أثر تطبيق نظام المعلومات الوظيفية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مناخمت المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2008، ص10.

وتعرف كذلك على أنها: شكل اقتصادي وتقني وقانوني واجتماعي لتنظيم العمل المشترك للعاملين فيها، وتشغيل أدوات الإنتاج وفق أسلوب محدد لقيم العمل الاجتماعي بهدف إنتاج سلع أو وسائل الإنتاج أو تقديم خدمات متنوعة.

كما تعرف على أنها: مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المادية (طبيعية كانت أو مادية أو غيرها) والتي تشغل فيما بينها وفق تركيب معين وتوليفة محددة قصد إنجاز أو أداء المهام المنوطة بها من طرف المجتمع.

من خلال ما سبق يمكن تعريف المؤسسة الاقتصادية على أنها: جميع المنظمات الاقتصادية المستقلة ماليا وهي منظمة مجهزة بكيفية توزع فيها المهام والمسؤوليات، وتتخصص في إنتاج السلع والخدمات التي يتم بيعها في الأسواق بغرض تحقيق أرباح من وراء ذلك ويمكن أن تعرف كذلك بأنها وحدة اقتصادية تشمل الموارد المالية والبشرية اللازمة للإنتاج.

### ثانياً: أهداف المؤسسة الاقتصادية.

إن أصحاب المؤسسات الاقتصادية سواء كانت عمومية منها أو خاصة، يسعون وراء إنشائهم للمؤسسة، إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تختلف وتتعدد، باختلاف أصحاب وطبيعة وميدان نشاط المؤسسات، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية<sup>1</sup>:

#### 1- الأهداف الاقتصادية:

إن كل مؤسسة تسعى دوماً من خلال أعمالها وأداء وظائفها إلى تحقيق جملة من الأهداف، ترمي من ورائها إلى تحقيق كيانها ووجودها في السوق، لذا سنحاول تلخيص أهداف المؤسسة الاقتصادية فيما يلي:

<sup>1</sup> عواطف ماموني، مرجع سابق، ص30

• **تحقيق الربح:** يعتبر تحقيق الربح المبرر الأساسي لوجود المؤسسة لأنه يسمح لها بتعزيز طاقتها التمويلية الذاتية التي تستعملها في توسيع قدراتها الإنتاجية وتطويرها أو على الأقل الحفاظ عليها وبالتالي الصمود أمام منافسة المؤسسات الأخرى والاستمرار في الوجود.

• **عقلنة الإنتاج:** أي الاستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج ورفع إنتاجياتها من خلال التخطيط المحكم والدقيق للإنتاج والتوزيع ثم مراقبة تنفيذ الخطط والبرامج وذلك بهدف تفادي الوقوع في المشاكل الاقتصادية والمالية والإفلاس في آخر المطاف نتيجة لسوء استعمال عوامل الإنتاج.

• **تغطية المتطلبات التي يحتاجها المجتمع:** وهذا من خلال تحقيق كامل عناصر الإنتاج لتلبية الحاجات المتزايدة، ويجب أن يحقق الإنتاج ما يلي<sup>1</sup>:

- مستوى عالي من المرونة؛
- أن يتم الإنتاج في وقته المحدد دون تقديم أو تأخير؛
- أن يتم تسليمه لطالبيه في الوقت المحدد.

## 2- الأهداف الاجتماعية:

• **ضمان مستوى مقبول من الأجور:** يعتبر العمال في المؤسسة من بين المستفيدين الأوائل من نشاطها، حيث يتقاضون أجورا مقابل عملهم بها، ويعتبر هذا المقابل حقا مضمونا قانونا وشرعا وعرفا، إذ يعتبر العمال العنصر الحيوي والحي في المؤسسة إلا أن مستوى وحجم هذه الأجور تتراوح بين الانخفاض والارتفاع حسب طبيعة المؤسسة وطبيعة النظام الاقتصادي ومستوى المعيشي.

• **تحسين مستوى معيشة العمال:** إن التطور السريع الذي شهدته المجتمعات في الميدان التكنولوجي يجعل العمال أكثر حاجة إلى تلبية رغبات تتزايد باستمرار بظهور منتوجات جديدة بالإضافة إلى التطور الحضاري لهم.

<sup>1</sup> عواطف ماموني، مرجع سابق، ص30.

- توفير تأمينات ومرافق للعمال: تعمل المؤسسات على توفير بعض التأمينات مثل التأمين الصحي والتأمين ضد حوادث العمل وكذلك التقاعد، بالإضافة إلى المرافق العامة مثل تعاونيات الاستهلاك والمطاعم...إلخ.

### 3-الأهداف التكنولوجية:

- البحث والتنمية: حيث مع تطور المؤسسات عملت على توفير إدارة أو مصلحة خاصة بعملية تطوير الوسائل والطرق الإنتاجية علميا، وترصد لهذه العملية مبالغ قد تزداد أهمية لتصل إلى نسبة عالية من الأرباح، ويمثل هذا البحث نسبا عالية من الدخل الوطني في الدول المتقدمة، وخاصة في السنوات الأخيرة، إذ تتنافس المؤسسات فيما بينها على الوصول إلى أحسن طريقة إنتاجية وأحسن وسيلة، تؤدي إلى التأثير على الإنتاج ورفع المردودية الإنتاجية في المؤسسة.
- كما أن المؤسسة الاقتصادية تؤدي دورا مساندا للسياسة القائمة في البلاد في مجال البحث والتطور التكنولوجي نظرا لما تمثله من وزن في مجموعها وخاصة الضخمة منها من خلال الخطة التنموية العامة للدولة المتوسطة الأجل، التي يتم من خلالها التنسيق بين العديد من الجهات ابتداء من مؤسسات البحث العلمي، والجامعات والمؤسسات الاقتصادية.

### ثالثا: وظائف المؤسسة الاقتصادية.

للمؤسسة عدة وظائف تمكنها من أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي والتي تتمثل في<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> بوشوشة هبة، مرجع سابق، ص ص51-52.

## 1-وظيفة التمويل:

التمويل كمجموعة من مهام والعمليات، يعني العمل على توفير مختلف عناصر المخزون المحصل عليها من خارج المؤسسة، بكميات وتكاليف ونوعيات مناسبة طبقا لبرامج وخطط المؤسسة، ومن هذا التعريف يتضح لنا أن وظيفة التمويل تنقسم إلى مهمتين فرعيتين: مهمة الشراء ومهمة التخزين.

- **مهمة الشراء:** هي مجموعة من الأنشطة التي تختص بتوفير مستلزمات النشاط من خارج المؤسسة بالكمية والجودة والأسعار المناسبة، وفي التوقيت ومن المصدر المناسبين.
- **مهمة التخزين:** هي مجموعة من الإجراءات والأعمال التي تقوم بها المؤسسة على أساس أنظمة محكمة، ووفق صيغ معينة وعبر أجهزة مختصة، لتأمين الإمداد المستمر بالمستلزمات السلعية لعمليات التشغيل في الزمن المحدد وبالكميات والنوعية المطلوبتين.

## 2-وظيفة الإنتاج:

يعتبر الإنتاج الوظيفة الأساسية للمؤسسات الإنتاجية فهو المبرر لوجودها والحافظ على استمرارها وبقائها كون الإنتاج يرتبط بإشباع الحاجات الإنسانية وبالتالي فإنه يستمر ما دامت الحاجة الإنسانية قائمة.

ويمكن تعريفها بأنه: عملية إنتاج المنفعة أو المنافع التي يقام العمل من أجل خلقها وبيعها كوسيلة لتحقيق الربح.

## 3-وظيفة التسويق:

يعد التسويق من المفاهيم التي استقطبت انتباه واهتمام العديد من الاقتصاديين والباحثين خلال العقود الأربعة الأخيرة وتركز هذا الاهتمام حول كيفية تعريف مفهوم التسويق.

ويعرف التسويق على أنه مجموع العمليات والمجهودات التي تبذلها المؤسسة من أجل معرفة أكثر لمتطلبات السوق، وما يجب إنجازه في مجال مواصفات المنتج الشكلية والتقنية حتى تستجيب أكثر لهذه المتطلبات من جهة، وكل ما يبذل من جهود في عملية ترويج وتوفير المنتج للمستهلك في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة حتى تباع أكبر كمية ممكنة منه وبأسعار ملائمة تحقق أكثر أرباحاً لها.

#### 4-وظيفة الموارد البشرية:

تحتل وظيفة الموارد البشرية مكانة هامة في المؤسسة، فهذه الأخيرة لها أموال، زبائن، تكنولوجيا، أسواق...ولتشغيل كل هذا فهي بحاجة إلى محرك أساسي وهو الأفراد.

وتعرف وظيفة الموارد البشرية على أنها مجموعة النشاطات المتعلقة بحصول المؤسسة على احتياجاتها من الموارد البشرية، وتطويرها وتحفيزها والحفاظ عليها، بما يمكن من تحقيق الأهداف بأعلى مستويات الكفاءة والفعالية.

#### 5-الوظيفة المالية:

تعتبر الوظيفة المالية من أهم الوظائف في المؤسسة، فالمؤسسة لا تقوم بنشاطها من إنتاج وتسويق، دون توافر الأموال اللازمة لتمويل أوجه النشاط المختلفة وأوجه الإنفاق.

**المطلب الثاني: مفهوم وأهمية تقييم الأداء ودور نظام المعلومات في تحسينه بنسبة للمؤسسة الاقتصادية.**

تقييم الأداء هو عبارة عن عملية جزئية في نطاق نشاط إداري واسع، وسوف نحاول التطرق إلى مفهومه، وخطواته ومجالاته العامة.

**أولاً: مفهوم تقييم الأداء: الأداء مفهوم جوهري في المؤسسة ويكاد يمثل الظاهرة الشمولية لمجمل فروع وحقول المعرفة الإدارية، حيث أننا سنبحث في تعريفه وأهميته.**

ويعرف على أنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة، بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات، وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي سنة في الغالب<sup>1</sup>.

كذلك ينظر إلى عملية تقييم الأداء على أنها تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في فترة معينة وهي تتم أولا بالتحقيق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة سلفا، وثانيا بقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية<sup>2</sup>.

وهو عبارة عن "كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال مدى جودة الأداء واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمنطقة بما يحقق من الأهداف المرجوة منها"<sup>3</sup>.

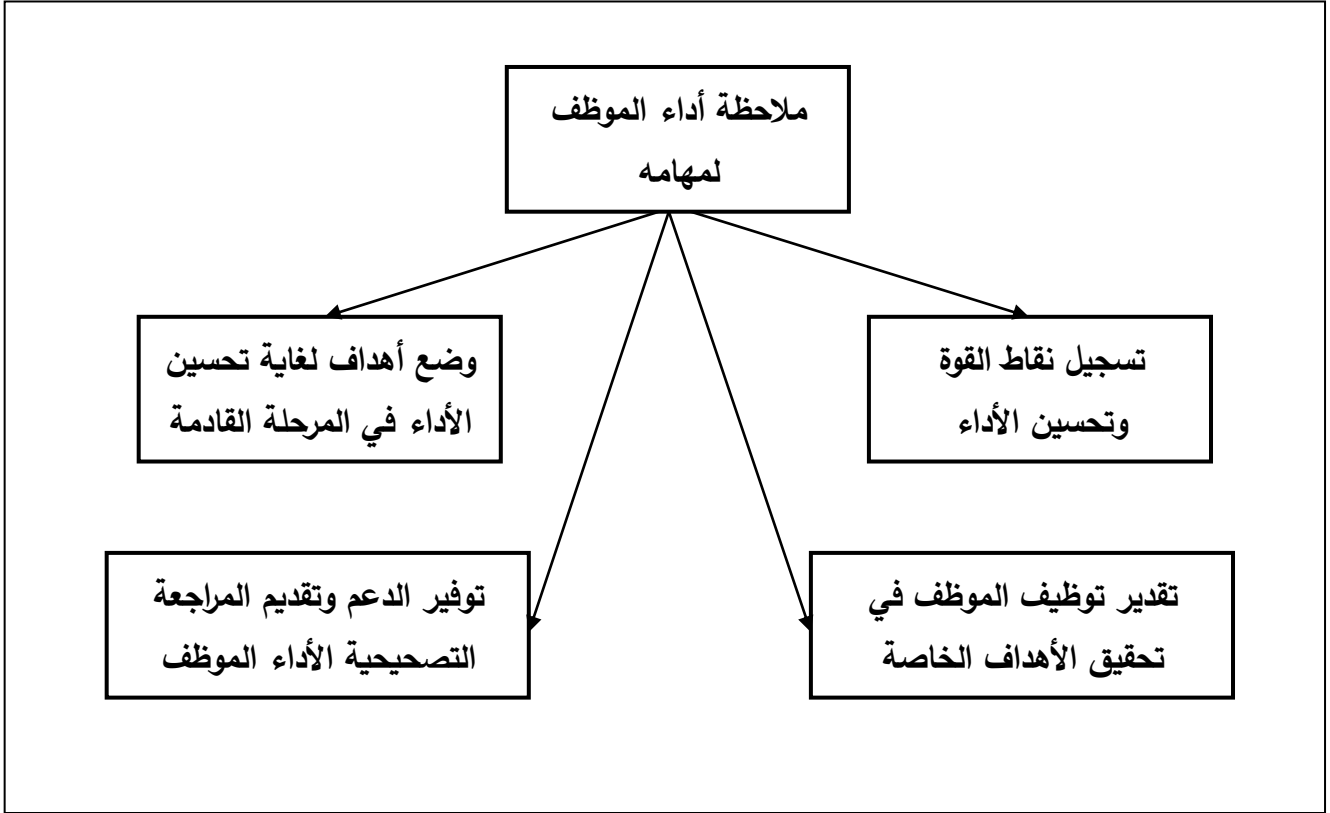
<sup>1</sup> مجيد المرخي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص31.

<sup>2</sup> السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص30.

<sup>3</sup> حاتم قابيل، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007، ص75-96.

والشكل التالي يوضح أداء الموظف لمهامه كما يلي:

شكل رقم (04): مفهوم تقييم الأداء.



المصدر: زولا نايف المعاطبة صالح سليم الحموي، إدارة الموارد البشرية دليل عملي، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص11.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء: تكمن أهمية تقييم الأداء فيما يلي<sup>1</sup>:

- يساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتمييزها وكذلك العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.
- مساعدة مدراء الأقسام على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.

<sup>1</sup> منصور حامد محمود، ثناء عطية فراج، المراجعة الداخلية وتقييم الأداء، جامعة القاهرة، 1994، ص ص78-79.

وتكمن أهمية تقييم الأداء في المؤسسة فيما يلي:

- تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- تقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتميئتها، وكذلك إبراز العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.
- مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو الأدوات التي تخضع للقياس والحكم.
- تمدنا مؤشرات الأداء بالأساس الذي بمقتضاه نقوم بإجراء مقارنات بين القطاعات المختلفة بين المؤسسات وبعضها البعض<sup>1</sup>.
- تساعد مؤشرات تقييم المستويات الإدارية على التعرف على أسباب الانحرافات التي تم اكتشافها حيث يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة.
- وعموما لا يمكن إيجاد مؤسسة تمارس نشاطها دون صعوبات طوال مدة حياتها، وهو ما يدفع بالمتعاملين مع المؤسسة بالبحث عن مصادر هذه الصعوبات وهو ما يهدف إليه عموما التقييم<sup>2</sup>.

وتعود أهمية تقييم الأداء بالنسبة للمؤسسات إلى الانتشار السريع للمعلومات عبر العالم، حيث تركز المؤسسات على تقييم أدائها والتحسين المستمر، فالمؤسسات ذات الأداء الأفضل هي التي تستطيع البقاء والمنافسة في الأجل الطويل.

**ثالثا: أهداف عملية تقييم الأداء:** تعرف عملية التقييم على أنها: "تحديد وتعريف الفرد بكيفية أدائه لوظيفته، وأحيانا عمل خطة لتحسين وتطوير أدائه، وعندما يطبق تقييم الأداء

<sup>1</sup> حاتم قابيل، مرجع سابق، ص124-125.

<sup>2</sup> عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص30.

بصورة جيدة وصحيحة، فإنه لا يوضح للفرد مستوى أدائه الحالي فقط، ولكنه قد يؤثر في مستوى جهد الفرد واتجاهات المهام المستقبلية<sup>1</sup>.

إن عملية تقييم الأداء بالمؤسسات الاقتصادية لم تحظ بالاتفاق التام حول مراحلها نظرا لطبيعة الموضوع المراد تقييمه، فعملية تقييم أداء الأفراد مثلا تختلف في بعض مراحلها عن عملية تقييم الأداء الإنتاجي.

وتكمن أهداف عملية تقييم الأداء فيما يلي:

- العمل للحصول على أفضل عائد ودفع حركة التنمية حيث أن تحقيق التنمية يتم عادة من خلال التوسع وإقامة مؤسسات جديدة، بالإضافة إلى زيادة قدرة وكفاءة المؤسسات الموجودة والقائمة فعلا.
- التأكد من تنفيذ الأهداف الموضوعية بأعلى درجة من الكفاءة.
- التأكد من سير التطورات الاقتصادية والاجتماعية طبقا للأهداف المرسومة مقدما.

رابعاً: دور نظام المعلومات في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية.

يعد نظام المعلومات من أهم آليات العملية الإدارية الذي تعمل الإدارة من خلالها على تحقيق أهدافها بأفضل الطرائق وأقل التكاليف، حيث أن نظام المعلومات بتطبيقاتها توفر معلومات دقيقة عن معايير الأداء لكل وظيفة ومستوى أداء الفرد أو فريق العمل وبما تمتلكه من قدرات تحليلية عالية تستخلص النتائج من مجموعة هائلة من المعلومات عن العاملين ومستوى أدائهم، وبالتالي من أجل أن تعمل نظم المعلومات بكفاءة ينبغي توفير عاملين لتشغيل هذه النظم وإدارتها وكذلك بالحاجة إلى أجهزة حديثة ومتطورة لكي تستطيع إدارة المنظمة أن تحقق أهدافها بأفضل الطرق وكذلك بالحاجة إلى أجهزة حديثة ومتطورة لكي تستطيع إدارة المنظمة أن تحقق أهدافها بأفضل الطرق وكذلك حاجاته إلى برامج حاسوب وتعليمات تشغيل توزيعها تطوراً، كما أن نظم المعلومات تمكن من تحقيق الانسجام بين توقعات أداء العاملين والوصف الوظيفي، وتسهل استخدامه من مقارنة الأداء الفعلي

<sup>1</sup> راوية حسن، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص208.

للعاملين بالمعايير الموضوعية، كما أن نظام المعلومات يدعم عملية التقييم وذلك من خلال توفير المعلومات الدقيقة عن أداء العاملين، كما أن يقلل استخدام نظم المعلومات من الأخطاء المحتملة في عملية تقييم أداء العاملين في المؤسسة، ويساهم في إعطاء حلول لمشاكل الأداء بما يتلاءم ونتائج التقييم، لذا فيجب على المؤسسة وكافة مستوياتها تعزيز الوعي بأهمية نظم المعلومات في نجاح المنظمة عامة ونجاح نظام إدارة أداء العاملين خاصة وبالتالي رفع كفاءة أداء العاملين<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> شريقي تلي، جليد سولاف، مرجع سابق، ص30.

## خلاصة الفصل الأول:

من خلال ماسبق يمكن القول أنه بتزايد حاجة الوحدات الاقتصادية إلى المحاسبة لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية، حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات، ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات من

حيث كميتها ونوعيتها، اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات يسمح بمعالجة وتخزين وإيصال المعلومات، ومن أهم أنظمة المعلومات في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمان بقائها.

فالحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة مستخدميها المتعددين، وعليه فإن أية مؤسسة اقتصادية يمكن أن تكون لديها نظاما يتكون من عناصره الأساسية، المتمثلة في كل من المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فإن الأمر يتطلب مساهمة مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها، والاعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام،



# الفصل الثاني

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري حضنة  
المسيلة

## تمهيد:

بعد تطرقنا إلى القسم النظري الذي تناول دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، نجد من الضروري أن نقوم بدراسة ميدانية لتحديد مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي بالمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (المؤسسة مطاحن الحضنة سابقا)، والذي سنتطرق فيه أيضا إلى عرض وتقديم المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة ( مطاحن الحضنة بالمسيلة ) وذلك من خلال التعريف بالمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة والتابع إلى الشركة الفرعية حبوب قسنطينة وإبراز مهام مصالحها وهيكلها التنظيمي.

## المبحث الأول : التعريف بميدان التربص

من خلال هذا المبحث يتم اعطاء تعريف لمؤسسة الحضنة من ناحية النشأة والموقع ومكوناتها وانجازات المؤسسة وآفاقها المستقبلية.

## المطلب الأول : لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب ومشتقاتها عبر الوطن وتدرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين ) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق وعجائن غذائية والكسكس).

وسنتطرق بالتفصيل عن المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في المطلب الثاني.

## المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

### 1 - نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريرج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد

عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في إسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة انتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م<sup>2</sup> منها 12555م<sup>2</sup> مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 1997.10.01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997.09.07، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997.10.01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998.04.30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، واصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

## 2- الوحدات الانتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

✓ يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع « MOLINO » مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج.

✓ يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الايطالية من نوع « Golfito » قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج

### 3- قدرات الشركة:

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

- قدرة الطحن: 4.000 قنطار/يوميا من القمح الصلب

1.500/يوميا من القمح اللين.

- قدرة الانتاج: 2.560 قنطار/يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص)

1.110 قنطار/يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).

- قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار - قمح لين 62.500 قنطار).

- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.

- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي: السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 189.004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017 = 2.938.000.000.58 دج

### 4- وظائف الشركة:

\* الوظيفة الإدارية : وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات ،الاتصالات التوجيه.....إلخ)

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية ،التسجيلات ،التقييم.....إلخ)

- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية.....إلخ)

**\*الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية :**

-تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.

-بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكي.....إلخ.

**المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحة مطاحن الحضنة :**

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وسنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه :

**1 - رئيس المدير العام :**

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها :

-الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة .

-يعتبر الواجهة الأولى للوحدة .

-التنسيق بين الوحدة وممثليها من نفس القطاع .

-يقوم بالربط بين جميع الدوائر .

يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.

وتتقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي " الهيكلية " للوحدة وتتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

**أولاً : قسم التنظيم والتسيير الداخلي - الهيكلية - للوحدة :**

1 - الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع

المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

2 - مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير

قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

3 - المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

4 - المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف

تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف

بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل

الوحدة.

5 - مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات:

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1 - مديرية الاستغلال: وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

1/1- مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي :

- شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.

- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج .

2/1 - مصلحة الإنتاج : مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذه محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما :

أ-مصنع التحويل رقم (1) : يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

ب-مصنع التحويل رقم (2) : يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفريضة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

- كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد.

- فرع الطحن والإنتاج.

- فرع الشحن والتوظيف.

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.

3/1 - مصلحة الصيانة : ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى :

فرع الإلكترونيات والكهرباء : ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

فرع الميكانيك العام : وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

4/1 - مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

- فرع استقبال وتخزين الحبوب.

- فرع تسيير مخزون الأكياس.

- فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

2 - مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة ، بوسعادة ، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية .

3 - مديرية الإدارة والمالية: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

1/3 - مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية والصندوق .

- فرع المحاسبة العامة .

- فرع محاسبا المبيعات.

- فرع المحاسبات .

2/3 - مصلحة الموارد البشرية:

لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

3/3 - مصلحة الوسائل العامة: ومن مهامها:

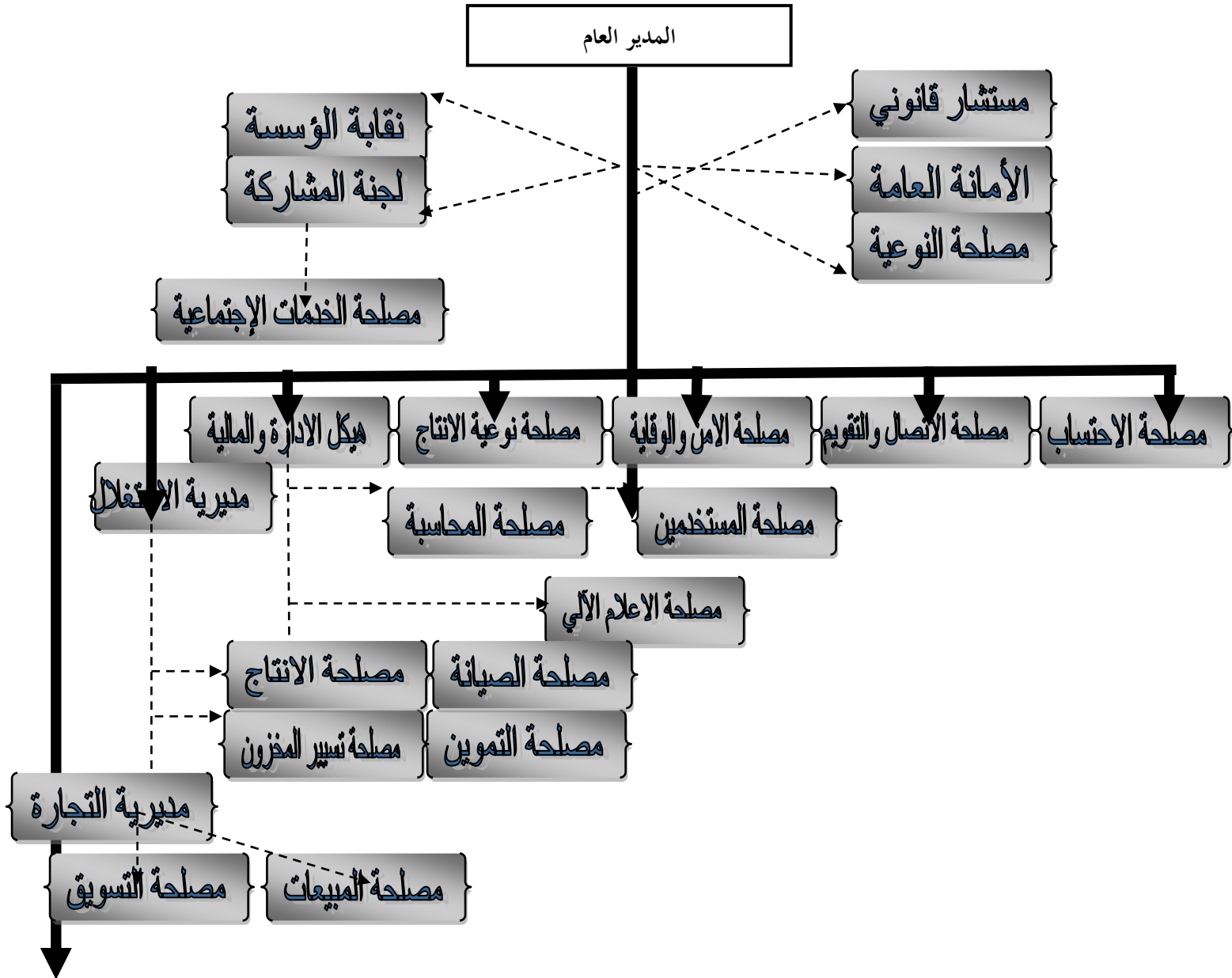
متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة.

المتابعة الميدانية للاستثمارات .

مكتب الإعلام الآلي : ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته .

والشكل التالي يوضح هذه المديرية بمختلف مصالحها.

الشكل رقم (05) الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة



- يوضح الشكل أعلاه الهيكل التنظيمي لمختلف المصالح الإدارية والإنتاجية المتواجد في المؤسسة

#### المطلب الرابع: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها :

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته .
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة .
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفرينة .
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني .
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة .
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه.
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولاءهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال... الخ.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

**المبحث الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة مطاحن الحضنة.**

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الأنظمة الأساسية داخل المؤسسة بما في ذلك مؤسسة مطاحن البركة باعتبار أن أي عملية تحدث فيها إلا ولها اداء مالي ومحاسبي لا بد من تسجيله. وتتكون مؤسسة على مديرية للمحاسبة والمالية التي تتولى القيام بمختلف عمليات التسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية المتدفقة من مختلف المديريات المتواجدة داخل المؤسسة بهدف إنتاج التقارير والقوائم المالية التي تلبى احتياجات مستخدميها.

وسنتناول ما يلي:

أولاً: مدخلات تدفق المعلومات ال نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الحضنة - بالمسيلة-

ثانياً: معالجة البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الحضنة - بالمسيلة-

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية من داخل المؤسسة الحضنة - بالمسيلة-

**المطلب الأول: مدخلات تدفق المعلومات النظام المحاسبية داخل المؤسسة الحضنة.**

يدوي واتباع وتيرة تسجيل في دفاتر التي تخص المؤسسة من جانب المحاسبي.

وبعد ذلك في سنة 2006 كانت تعتمد في تسجيل على الحاسوب في تسجيل المحاسبي من خلال حاجات مبسطة وكان للمؤسسة برنامج مبسط كباقي المؤسسات وهذا البرنامج الوحيد يقوم بوظائف محددة فقط باعتماد على الجرد الفعلي ثم القيام بتسجيل لقد اعتمدت المؤسسة في بداية نشاطها على عمليات الجرد اليومية باعتماد على نظام سهل وبسيط ويكون بشكل في الجهاز الاعلام الالي من خلال نظام (Excel) ويقوم هذا النظام الاعداد الجداول بشكل ميزانيات للقيام بتسجيل المحاسبي.

ومع زيادة نشاط المؤسسة وتطور مجالاتها وتقدم في الجانب التكنولوجي للأنظمة المبرمجة ادى الحاجة إلى وضع نظام محاسبي يتماشى مع نشاط المؤسسة لتم التنسيق بين جميع الوحدات.

مما أدى مصلحة الاعلام الالي بتجهيز بكامل الحاجات الالكترونية فائقة الدقة وشراء البرنامج الذي يساعد في تخطي صعوبات التسجيل في جميع مراحل العملية بالاعتماد على النظام المبرمج.

وفي سنة 2012 قامت المؤسسة بشراء برنامج خاص بالمؤسسة ومحالات نشاطها من الخبراء المختصين في تصنيع البرمجيات بتصنيع برنامج (HDL).

وتختلف اعدادات الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة وذلك من خلال مختلف عمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة سواء من خلال التبادلات الداخلية بين المديرية أو مع المحيط الخارجي والمتمثلة أساسا في عمليات البيع والشراء والصيانة ..

وتنتج عن هذه العمليات مجموعة من البيانات والمعلومات التي يتم إرسالها إلى نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة نظام HDL وهناك مجموعة من النظم التابعة له فكل مصلحة هناك نظام معلومات الخاص بها

ويتكون نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الحضنة من:

- نظام معلومات التمويل
- نظام معلومات الإنتاج.
- نظام معلومات المستخدمين.
- نظام معلومات التجارة.

وتعتبر هذه النظم مجموعة من مدخلات لنظام HDL التي تتعلق بالبيانات ووسائل وان هذه الأنظمة في كل مصلحة وتقوم بتجميع البيانات وتلخيصها وتحويلها إلي معلومات أولية لنقها إلي مصلحة المحاسبة والمالية.

#### 1- نظام معلومات مصلحة التموين:

هو نظام فرعي تابع للنظام الاساسي HDL ويقوم بتجميع هذه المعلومات وتكون على مستوى إدارة التموينات وتكون بنسبة للمواد الأولية قمح بنوعيه الصلب والين وقماش والخيط لتصميم أكياس لوضع المنتج فيه ووضع أيضا سعر الشراء وتصنيف حسب النوع ومن ثم تأتي عمليات التخزين المعلومات في اليومية بكل نوع بعد ذلك استرجاع المعلومات الأولية لتذهب الي مصلحة المحاسبة والمالية . وتكون العملية كالتالي:

أ- شراء من المورد بحسب الموصفات والسعر والكميات

ب- عند وصول المواد الاولية يقوم عون الامن عند المدخل الرئيس بعمليات التفتيش ابتداء من وصل الاستلام المواد الاولية ويرى كمية المطابقة مع وصل الاستلام أن هناك نقص او زيادة ومن ثم يقوم بإرسال نسخ إلى مصلحة المحاسبة

ج- وضع البيانات في جهاز للمعالجة:

من اهم البيانات المرسله منها إلى مديرية المحاسبة والمالية نذكر:

- بيانات مخزونات ومنتجات قيد تنفيذ. -

بيانات عن مشتريات المستهلكة.

الجدول رقم (01) يوضح البيانات الخاصة بالمخزونات والمنتجات قيد التنفيذ والمشتريات المستهلكة

السنوات	2016	2017	2018	2019
المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ	175042174,97	18636888,72	243866872,29	317207360,55
المشتريات المستهلكة	2328827296,85	2351214016,38	2360716762,53	267399404,56

المصدر: من مصلحة الحاسبة والمالية لسنة (2021)

نلاحظ أن هناك تزايد في المخزونات في السنوات السابقة مما يعني هناك زيادة في الانتاج في المؤسسة. وبعد ذلك يتم تخزين المشتريات وفق مستوى مصلحة التخزين وفق النظام الفرعي مخصص لعمليات التخزين من خلال تواجد علاقة سير بين مصلحة التخزين ونظام المعلومات الخاص بكمية المخزنة وبعد ذلك تصنيف البيانات بعد القيام بتجميعها من المواد الأولية.

ومن ثم قيام بتبويب البيانات من حيث تصنيف الجهات مخصصة والأرقام المخازن وكميات المختلفة وكذا تحري عمليات تسجيل البيانات لتصبح احد العملية معلومات أولية ترسل الي مصلحة المحاسبة والمالية.

2- نظام المعلومات محاسبية لمصلحة الإنتاج :

وهو أيضا نظام فرعي تابع للنظام الرئيسي يتواجد داخل مصلحة الانتاج يقوم بتحويل البيانات الي معلومات على مستوى المصلحة وتسجل جميع العمليات من كميات مستعملة في عملية الانتاجية وحجم الانتاج وكميات المستهلكة وتعمل على توفير العديد من البيانات أهمها:

- بيانات عن الكميات المنتجة النصف المصنعة أو التامة.

### 3- نظام معلومات لمصلحة المستخدمين :

هو نظام فرعي يقوم بتسجيل اقساط ومستحقات التأمين المسجلة في الدفاتر سابق وأعباء المستخدمين التي تعمل على إرسال البيانات إلى مديرية المالية والمحاسبة من أهمها :

-بيانات عن مستحقات التأمينات (SAA) .-بيانات عن أعباء المستخدمين.

### 4- نظام معلومات المحاسبية مصلحة التجارة :

بعد القيام بجميع عمليات التمويل والتخزين والإنتاج توجد مصلحة التجارة لتسويق المنتجات عبر الزبائن وتأكيد الطلبات بالوصول وتوفر أهم البيانات التالية والمرسلة إلى مديرية المحاسبة والمالية:

- بيانات عن رقم الأعمال انطلاقا من الطلبات المقدمة.

-بيانات عن تحصيلات العمال.

ويمكن توضيح بيانات المقدمة عن رقم الأعمال في الجدول التالي للفترات 2016-2019

### الجدول رقم (02): الأعمال لمؤسسة الحضنة 2016-2019

وحدة القياس: دينار جزائري.

السنوات	2016	2017	2018	2019
رقم الأعمال	2 866 220 558,42	2 938 072 479,46	2 961 232 701,33	2 952 703 193,07
تحصيلات العمال	2 561 263 077,93	2 955 473 673,96	2 995 476 246,44	3 041 061 818,24

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانية(2016-2019)

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تزايد في معدل نمو رقم الاعمال وكذلك بنسبة لي تحصيلات العمال خلال أربع سنوات السابقة.

ونجد أن هناك علاقة بين هذه النظم الفرعية بشكل تسلسلي أي هناك علاقة تكملية ومدرجة للعملية الإنتاجية تبدأ بمصلحة التموين لتصل الى مصلحة التخزين الانتاج وتوجد بيانات مشتركة مثل:

- كميات المواد الاولية

- كميات المنتجة

- كميات المستعملة.

وتكون سير عملية المدخلات كما يلي :

\* عملية الشراء: توفير جميع احتياجات الأداء مجالات الشراء المواد الأولية ومختلف الاحتياجات الثانوية المكملة للعملية الانتاجية.

\* عملية سير شراء مواد الأولية :

- إن لم يتم توفير الاحتياجات المختلفة من مواد اولية وبذلك يتم تحرير سند يتم طلب هذه الاحتياجات سواء كانت اساسية او ثانوية ويوجه هذا السند الي المورد مباشرة.

- وهناك احتياجات تتواجد على المستوى المحلي والأخرى على المستوى الخارجي أي يتم استردادها من الخارج من مكملات للعملية الانتاجية.

- وبعد أن تتم شراء المواد الاولية وبعد ذلك دخولها للمخازن يتم تحرير سند الدخول من طرف امين المخزن اي بعد اجراءات رقابية طبق الي الكمية والنوع والسعر وبعد ذلك ترسل سند الدخول الي مصلحة المحاسبة والمالية ليتم تقيدها في دفاتر المؤسسة.

- وعند خروج المواد الأولية تحرر ايضا سند الخروج المواد الأولية وتوجه إلى الورشات  
الثلاث

\* عملية الإنتاج يتم طحن القمح الصلب والين عبر الآلات والمطاحن الاولي والثانية وإضافة مواد بعد ذلك يتم فرز

الدقيق الجيد من الدقيق متوسط ليتم بعد ذلك ب الفضلات الزائدة التي تعتبر غذاء الأغنام ويوضع السميد في أكياس تكون قماشية أو مكونة من بلاستيك وتخاط بالات خياطة وتخزن بعد ذلك

\* عملية البيع : تكون عمليات البيع من خلال زبائن يتواجدون في الولاية وضواحيها او يتواجدون في الولايات المجاورة مثل باتنة سطيف والوادي ... الخ.

**المطلب الثاني: معالجة البيانات الى نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.**

تم المعالجة وفق نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة البركة على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة بحيث يقوم عمليات المعالجة للبيانات من مشتريات وتموينات وتخزن هذه المعلومات وفق نظام المؤسسة HDL حيث من خلال البرنامج يسهل عمليات اشراء والبيع وفق مجموعة من النظم المتكونة من جداول وكذلك يتم المعالجة للبيانات الخاصة التي تأتي من مصلحة التموين والتخزين والإنتاج والبيع وتتم عملية المعالجة بعدة مراحل:

1- مرحلة تسجيل في دفتر اليومية:

بعد أن يتم استلام الملفات من مصلحة التموين والإنتاج يتم تأكيد من صحتها وتأتي عملية التقيد في اليومية حيث

تحتوي مصلحة المحاسبة والمالية على 5 دفاتر مقسمة حسب دفاتر تخزين البيانات وتتمثل هذه الدفاتر في:

- يومية المشتريات.

- يومية المخزونات.

- يومية المبيعات.

- يومية الصندوق.

- يومية المختلفة.

2- مرحلة ترحيل إلى دفاتر الأستاذ :

بعد العملية الأولى وهي عملية التقييد الي دفاتر اليومية ترحل إلي دفتر الأستاذ ويتم ترصيد جميع الحسابات والتأكد من صحتها.

وبعد ذلك يتم الترحيل الي جهاز الكمبيوتر وفق نظام الفرعي بإدخال البيانات حسب الجداول . - ومن ثم يقوم النظام والبرنامج بنقل هذه الارصدة ووضعتها في جداول ميزانية المراجعة وبعد ذلك تتم عملية المعالجة

**المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.**

أن نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة محل الدراسة على إنتاج القوائم المالية الختامية المعتمدة قانونيا وبالإضافة إلى هذه القوائم يوفر نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة البركة مجموعة من التقارير المحاسبية التي تحظى بأهمية بالغة داخلها من خلال توفيرها لمعلومات مهمة مساعدة على أداء وظائفها.

ومن أهم هذه التقارير نجد تقارير التسيير فهي تقارير تعطي نظرة حول كل ما جرى في كل سنة فهي تتناول العديد من الجوانب مثل: تطور رقم الأعمال - الإنتاج - التكاليف - التموينات .

وهناك تقارير تتمثل في :

- المشتريات من المواد الأولية.

- الاستهلاكات من المواد الأولية .

- الكميات النصف المصنعة وتامة الصنع.

- مصاريف المستخدمين والمصاريف المالية .

- وضعية الحزينة المالية.
- وهناك تقارير مالية ختامية :
- الميزانية وحلول حسابات النتائج
- ملاحق وتقارير الإدارة.
- جدول التدفقات الحزينة والتغير في قيمة الاموال.
- تقارير تتواجد عبر السنة وتكون بالفترات:
- رقم الأعمال الصافي . - التكاليف والإنتاج الخاص . - التموينات الأخرى.
- تقارير أخرى :
- مشتريات.
- مستهلكات.
- مصاريف.
- الكميات .
- الصندوق.
- وهناك تقارير :
- شهرية مثل تقارير المشتريات .
- ثلاثية كل 3 اشهر مثل تقارير الصيانة والضرائب .
- سداسية مثل تقارير التأمينات

**المبحث الثالث: مساهمة لتحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة-بالمسيلة.**

تهدف دراسة دور نظام المعلومات المحاسبية إلى دراسة الأداء المالي لمؤسسة الحضنة، ومن ثم سنحاول من خلال هذا المبحث عرض الميزانية المحاسبية أي جداول الأصول والخصوم بالإضافة إلى جداول حسابات النتائج وبعض المؤشرات المالية السنوات الأربع الأخيرة.

**المطلب الأول: عرض الميزانية المحاسبية لمؤسسة للفترة من (2016-2019).**

تتكون الميزانيات كالعادة إلى جانب الأصول والخصوم والأصول التي تمثل في استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، وأما جانب الخصوم أي المواد التي تحت تصرف المؤسسة ولذا سنحاول عرض الميزانيات بالقيمة الصافية لكي تكون الدراسة دقيقة حسب (SCF) كالتالي :

**1- جانب الأصول للفترة من (2017 - 2020) :**

**1- جانب الأصول :**

**الجدول رقم (03): يوضح جانب الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية.**

الأصول بالصافية المحاسبية				الأصول
2020	2019	2018	2017	
				الأصول غير جارية
1 755 888 11,543	98,1 780 907 419	1 795 290 97,776	05,1 854 702 611	التشبيات المعنوية
	43,53 450 738	08,95 972 429	84,59 577 408	التشبيات العينية
255 898 36,153	36,255 898 153	255 898 36,153	36,255 898 153	أراضي
826 800 94,159	70,841 119 239	856 404 47,069	15,871 709 150	مباني
				تشبيات ممنوحة الامتياز

الفصل الثاني ————— دراسة حالة المركب الصناعي التجاري حضنة المسيلة

673 190 81,229	80,132 603 618	682 988 14,554	54,727 095 307	تثبيات عينية أخرى
				تثبيات يجري امتيازها
				سندات موضوعة موضع معادلة
				مساهمات أخرى وحسابات دائنة
				سندات أخرى مثبتة
00,18 800	00,18 800	00,18 800	00,18 800	قروض وأصول مالية غير جارية
16 094 24,490	75,14 823 434	94,13 046 217	86,11 693 724	ضرائب مؤجلة على الأصل
1 772 053 35,833	16,1 849 200 393	1 904 328 99,223	75,1 925 992 544	مجموع الأصول غير الجارية
				أصول جارية
139 441 68,820	66,314 532 407	241 191 40,919	83,183 693 935	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
66 518 67,895	04,24 210 505	58,28 130 065	49,61 304 968	الزبائن
				المدينون الآخرون
63,506 527	33,20 046	59,8 434 249	00,1 425 040	الضرائب وما شبهها
15 514 95,494	23,25 039 534	70,14 579 752	70,14 579 752	حسابات دائنة أخرى
				الموجودات وما شبهها
				الأموال المرفقة والأصول المالية الجارية الأخرى
1 108 406 54,978	85,758 285 166	790 005 12,723	92,1 087 445 094	الخزينة

1 330 388 47,717	11,1 122 087 660	1 080 631 64,313	94,1 348 448 791	مجموع الأصول الجارية
3 102 442 82,550	27,2 971 288 053	2 984 959 63,537	69,3 274 441 336	المجموع العام للأصول

من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانية (2017-2020)

نلاحظ أن هناك تذبذب في حجم الأصول العامة للمؤسسة ففي 2017 سجل أعلى إرتفاع للأصول بعد ذلك إنهار في السنوات اللاحقة.

## 2- جانب الخصوم:

### الجدول رقم (04) يوضح جانب الخصوم

وحدة القياس: دينار الجزائري

2020	2019	2018	2017	الخصوم
				رؤوس الأموال الخاصة
1 900 979 46,752	1 832 027 44,223	1 803 836 28,889	1 760 296 62,620	رأس مال تم إصداره
190097975,246	183202740,344	180383688,928	17602966206,2	راس مال غير مستعان به
				علاوات واحتياطيات
				فارق إعادة التقدير
				فارق المعادلة
13,356 201 443	89,357 320 009	88,353 477 806	288 088 05,495	النتيجة الصافية - نتيجة حصة المجمع
				ترحيل من جديد
				حصة الشركة المدمجة
				حصة ذوي الأقلية
2447279170,836	2372549973,674	2337698385,088	19651351321,87	المجموع الأول

				الخصوم غير الجارية
				قروض ديون مالية
				ضرائب
				ديون أخرى غير جارية
				مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
				مجموع الخصوم غير الجارية
				الخصوم الجارية
84,73 933 918	48,16 238 070	49,13 478 083	83,10 249 995	مورد وحسابات ملحقه
00,366 892	00,332 543	00,12 596	77,337 398	ضرائب
81,329 590 280	1,305 547 241	80,306 956 740	309 770 26,374	ديون أخرى
				خزينة سلبية
65,403 891 091	63,322 117 854	29,320 447 420	685 980 40,134	مجموع الخصوم الجارية
3 102 442 82,550	2 971 288 27,053	2 984 959 63,537	3 274 441 69,336	المجموع العام للخصوم

من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانية (2017-2020)

نلاحظ تذبذ في الخصوم العامة في السنوات الاربع الساتقة.

**المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للفترة ( 2016 - 2019).**

من خلال جدول حسابات النتائج يمكن أن يتبين لنا مختلف التكاليف التي أنفقتها المؤسسة، وتختلف الإيرادات المتحصل عليها من خلال كل دورة مالية وسنوضح في هذا الجدول الأربع سنوات الأخيرة وفق (SCF) وفق ما يلي:

الجدول رقم (05): حسابات النتائج السنوات التالية.

2019	2018	2017	2016	
2 952 703 07,193	2 961 232 33,701	2 938 072 46,479	2 866 220 42,558	رقم الاعمال
65,2 361 185	48,15 645 382	-18 047 30,988	49,15 237 146	تغيير المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
30,57 105 832	91,4 722 583			الإنتاج المثبت
45,1 211 731	18,2 097 818	25,737 650	28,2 234 727	إعانات الاستغلال
3 013 381 47,942	2 983 698 90,485	2 920 762 41,141	2 883 692 19,432	إنتاج السنة المالية
-2 367 399 56,404	-2 360 716 53,762	-2 351 214 38,016	-2 328 827 85,296	المشتريات المستهلك
-26 089 66,764	-26 686 29,185	-23 220 23,330	-24 632 91,144	الخدمات الخارجية الاستهلاكات   الأخرى
-2 393 489 22,169	-2 387 402 82,947	-2 374 434 61,346	-2 353 459 76,441	استهلاك السنة المالي
619 892 25,773	596 295 08,538	546 327 80,794	530 232 43,990	القيمة المضافة الاستغلال
-207 951 16,255	-201 679 75,204	-225 213 76,568	-207 601 99,486	أعباء المستخدمين
21,-8 873 433	00,-1 291 568	00,-4 466 848	00,-4 236 950	الضرائب والرسوم والمدفوعات
403 068 88,084	393 324 33,765	316 647 04,378	318 394 44,553	الفائض الإجمالي عن الاستغلال
96,9 786 000	54,25 335 847	00,9 830 070	23,23 126 182	المنتجات العملية الأخرى
-54 702 39,997	21,-32 417	48,-25 334	37,-411 726	الأعباء العملياتية الأخرى
-12 862 61,996	-70 751 33,968	-63 769 20,930	-41 954 38,131	مخصصات الاهتلاك خسائر القيمة والمؤونات

الفصل الثاني ————— دراسة حالة المركب الصناعي التجاري حضنة المسيلة

87,12 849 400	10,14 276 856	27,7 502 867	-12 933 49,959	إسترجاعات على خسائر القيمة والمؤنات
358 095 83,697	354 677 55,623	265 165 24,328	299 089 83,279	النتيجة العمالية
48,1 015 339	48,1 015 934	35,26 461 619	44,173 027	المنتجات المالية
			0	الأعباء المالية
48,1 015 339	48,1 015 934	35,26 461 619	44,173 027	النتيجة المالية
359 111 31,037	355 693 03,558	291 626 59,947	299 262 27,307	النتيجة العادية قبل الضرائب
			65,-1 543 511	لضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
42,-1 791 027	15,-2 215 751	54,-3 538 452	00,22 300 000	الضرائب المؤجلة حول النتيجة العادية
3 037 032 78,683	3 024 327 02,124	2 964 556 03,698	2 919 860 26,003	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2 679 712 89,673	-2 670 849 14,317	-2 676 468 98,202	-2 622 141 64,207	مجموع أعباء الأنشطة العادية
357 320 89,009	353 477 88,806	288 088 05,495	320 018 62,795	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
				العناصر غير العادية للمنتجات يطلب بيانها
				العناصر غير العادية الأعباء يطلب بيانها
				النتيجة غير العادية
357 320 89,009	353 477 88,806	288 088 05,495	320 018 62,795	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانية (2016-2019)

حققة المؤسسة تقارب طفيف بين السنوات من حيث النتيجة إلا في سنة 2017 فقد سجلت  
إنخفاض.

### خلاصة الفصل الثاني:

وبعد دراسة الفصل النظري أتت دراسة الفصل التطبيقي والتعرف على مؤسسة مطاحن الحضنة الانتاج السميد والفريضة بالمسيلة والتطرق إلى طموحات المؤسسة ومحالات نشاطها وهيكلها التنظيمي التي تسير وفقه المؤسسة.

حيث تستخدم مؤسسة مطاحن الحضنة نظام المعلومات المحاسبية من خلال مدخلات النظام من كل مصلحة في المؤسسة وأن مصلحة المحاسبة والمالية هي المصلحة الأساسية التي من خلالها يتم ادخال جميع البيانات والمعالجة وفق اليومية ودفتر الأستاذ للخروج بميزان المراجعة وبعد هذه المراجعة يقوم برنامج HDL بتقارير مختلفة وأن هذا النظام يزيد من دقة الأداء المالي في المؤسسة وذلك بدراسة ميزانيات المؤسسة أي أن نظام المعلومات يعطي الملائمة المناسبة للمستخدمين ويزيد من التحكم في الاداء المالي للمؤسسة.



# الخاتمة



## الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وحاولنا من خلال الفصل الاجابة على الاشكالية المطروحة ومجموعة التساؤلات الفرعية وذلك بإسقاط الجانب النظري على التطبيقي للتعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية في شركة مطان الحضنة بالمسيلة، ومن خلال تطرقنا إلى مفاهيم والطرق والدراسات متعمق لقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية ومجموعة أيضا من التوصيات والاقتراحات.

## أولا: نتائج الدراسة

لقد توصلنا من خلال الدراسة إلى عدة نتائج تم تقسيمها إلى:

## أ/نتائج نظرية: والتي تتمثل في

- تقوم أنظمة المعلومات المحاسبية بمهامها وبوظائفها من خلال تجميع البيانات وتبويبها في المؤسسة وتتم معالجة هذه البيانات وفق طرق ومعايير تستخدم لتصل في الاخير إلى المستخدم النهائي.

تقوم نظم المعلومات المحاسبية بتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسن سير المؤسسة لتحسين أدائها المالي.

- نظام المعلومات المحاسبية تزيد من دقة عملية التقييد في دفاتر والميزانية للخروج في الاخير بالتقارير المناسبة.

- يجب على المؤسسة مراعات وتحديد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية

- إن مدخلات الصحيحة للنظم المعلومات يكون من خلال إدخال البيانات المحاسبية المالية الصحيحة.

ب/نتائج التطبيقية: تتمثل نتائج التطبيقية في:

هناك نظام معلومات محاسبي يدوي ألي في نفس الوقت يبدأ بتسجيل في الدفاتر في الحاسوب.

- نظام معلومات المحاسبي يساعد على تحسين الاداء المالي.

- مصادر المعلومات المحاسبية والتغيرات الخارجية التي تلجأ إليها المؤسسة هي شبكة الانترنت في حين توجد مصادر أخرى.

- إن مخرجات النظم المعلومات المحاسبية تتكون من تقارير مالية ملائمة للعملية الانتاجية في المؤسسة.

- على المؤسسة تطوير برنامجها لتتمكن من تماشي حسب متطلباتها؟

ثانيا: التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج السابقة بوصلنا إلى اقتراحات والتوصيات التالية:

- ضرورة استخدام نظام معلومات محاسبي في المؤسسات الاقتصادية يتناسب وطبيعة نشاطها الأمر الذي سيؤدي إلى التخطيط السليم واتخاذ القرارات السليمة وتذلك تحقيق الاهداف.

- ضرورة التأهيل والتدريب المهني الكافي على نظام المعلومات المحاسبي

- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة لنظام المعلومات المحاسبي الامر الذي سيؤدي إلى تقليل الاخطاء المحاسبية مما سيساعد على تفعيل وتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وكفاءتها.

### ثالثا: أفاق البحث:

من خلال الدراسة وصلنا إلى مواضيع التي نر بأنها تحاجه للدراسة:

- دور نظم المعلومات المحاسبية في حوكمة الشركات.
- أهمية النظم المعلومات المحاسبية لتحسين إدارة الجودة الشاملة.
- أثر نظم المعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية.



# قائمة المراجع والملاحق



1- قائمة المراجع والمصادر

أولاً: مراجع الكتب:

- 1- إيمان فاضل السامراني، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر، الطبعة 1، عمان، 2004.
- 2- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية والتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعة 1، الأردن، 2008.
- 3- أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2005.
- 4- الطيطي خضر مصباح إسماعيل، إدارة التغيير، التحديات والاستراتيجيات للمدراء المعاصرين، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 5- حمدي ابو النور السيد عويس، نظم المعلومات ودورها في صنع القرار الإداري، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011.
- 6- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، طبعة 2، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 7- ثناء علي القباني، نظم المعلومات والتشغيل الإلكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2011، عمان.
- 8- فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإداري، الحامد للنشر والتوزيع، 2006.
- 9- أحمد حلمي جمعة، عصام فهد حريدي، آزياء أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- 10- هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.

- 11- غازي إبراهيم، محمد نور برهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة 1، الاردن، 2011.
- 12- عبد اللطيف محمد حمزة، النظم المحاسبية، الدار الجماهيرية، طبعة 1، الأردن، 2010.
- 13- مجيد المرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 14- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
- 15- حاتم قابيل، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007.
- 16- منصور حامد محمود، ثناء عطية فراج، المراجعة الداخلية وتقييم الأداء، جامعة القاهرة، 1994.
- 17- عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.

#### ثانياً: المذكرات:

- 1- شريف شلالي، جهيد سولاف، دور نظام المعلومات في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البورة، 2019.
- 2- عواطف ماموني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2019.

ثالثاً: المجالات:

أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة  
محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001

## -2- الملاحق:

ملحق رقم 01: الميزانية العامة للمؤسسة

## 1-1 جانب الأصول

**Bilan Actif**Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal : 99728010499903

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		115 653,49	115 653,49		
Immobilisations corporelles	01	3 007 983 316,26	1 702 627 050,44	1 305 356 265,82	
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	
Bâtiments		1 400 807 414,00	573 193 003,58	887 613 811,41	
Autres immobilisations corporelles		1 201 277 747,91	1 129 433 446,86	161 844 301,05	
Immobilisations en cours	02	640 287 863,14		640 287 863,14	
Immobilisations financières					
Titres à lais					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	
Impôts différés actif	03	11 063 933,17		11 063 933,17	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 660 069 566,06</b>	<b>1 702 742 703,93</b>	<b>1 957 326 862,13</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		175 042 174,97	2 674 952,89	172 367 222,08	
Créances et emplois assimilés					
Clients	04	366 599 556,84	329 209 055,46	37 390 501,38	
Autres débiteurs		40 080 352,20		40 080 352,20	
Impôts et assimilés	05				
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants	06				
Trésorerie	07	1 090 864 366,63		1 090 864 366,63	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 672 586 450,73</b>	<b>331 884 008,35</b>	<b>1 340 702 442,38</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 332 656 016,79</b>	<b>2 034 626 712,28</b>	<b>3 298 029 304,51</b>	

## 2-1 جانب الخصوم

**Bilan Passif**

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal : 99728010499903

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Dotation définitive de l'état en fonds propres			
Prime de fusion			
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net	08	320 018 795,62	
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs			
Autres capitaux propres	09		
Liaisons Inter unités		1 796 561 073,67	
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>2 116 579 869,29</b>	
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Subventions d'équipement et d'investissement			
Emprunts et dette financières		356 773 383,94	
Autre emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provisions pour pensions et obligations similaires	10	51 597 966,80	
Provisions pour charges -litiges fiscaux et sociaux			
Autres provisions pour charges -(Impot)/renouvellement des Immobilisations en co			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif	11	1 527 392,54	
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>409 898 743,28</b>	
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales cédérales			
Dettes Intra -groupe			
Interets échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		382 762,40	
Autres fournisseurs et comptes rattachés	12	88 289 972,39	
Impôts		1 309 830,86	
Autres dettes passifs courants	13	681 568 126,29	
Trésorerie du passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>771 550 691,94</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>3 298 029 304,51</b>	
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم 02: جدول حسابات النتائج

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal : 99728010499903

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires	14	2 866 220 558,42	
Ventes de marchandises		695 910,38	
Ventes de produits finis		2 861 839 226,09	
Ventes autres produits		1 009 910,75	
Autres Prestations		2 675 511,20	
Variation stocks produits finis et en cours		15 237 146,49	
Production Immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 234 727,28	
Sessions Inter unités			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2 883 692 432,19</b>	
Achats consommés		-2 328 827 296,85	
Services extérieurs et autres consommations	15	-24 632 144,91	
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 353 459 441,76</b>	
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>530 232 990,43</b>	
Charges de personnel	16	-207 601 486,99	
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 236 950,00	
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>17</b>	<b>318 394 553,44</b>	
Autres produits opérationnels		23 126 182,23	
Autres charges opérationnelles		-411 726,37	
Dotations aux amortissements et aux provisions		-41 954 131,38	
Dotations aux provisions et pertes de valeur	18	-12 933 959,49	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 868 361,40	
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>299 089 279,83</b>	
Produits financiers	19	173 027,44	
Charges financières			
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>173 027,44</b>	
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>299 262 307,27</b>	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 543 511,65	
Participation des travailleurs au bénéfice		22 300 000,00	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 919 860 003,26</b>	
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-2 622 141 207,64</b>	
<b>VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>320 018 795,62</b>	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>320 018 795,62</b>	
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## ملحق رقم 03: جدول تدفقات الخزينة.

CIC LES MOULINS EL HODNA MSILA

EDITION\_DU:10/04/2018 14:57

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		2 561 263 077,93	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 663 800 721,13	
Intérêts et autres frais financiers payés		-200 400,29	
Impôts sur les résultats payés		-11 680 052,28	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-114 418 093,77	
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		7 727 549,78	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-106 690 545,99</b>	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 795 581 537,34	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 795 335 070,35	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-18 800,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		173 027,44	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-2 000 092 239,75</b>	
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		-1 000 000,00	
Encaissements provenant d'emprunts		2 810 846 557,61	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-380 000,00	
Subventions (74;131;132)		2 234 727,28	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>2 811 701 284,89</b>	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>704 918 489,15</b>	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période			
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		1 090 864 366,63	
Variation de la trésorerie de la période		1 090 864 366,63	
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>770 845 571,01</b>	
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 3 et Contre-partie		-385 943 867,48	



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله.

الطالب (ة): بنتيجة أحمد ..... المولود(ة) بتاريخ: 1995/4/4 بـ بوسعادة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 200381155 الصادرة بتاريخ: 2016/4/24 عن: شلال  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم الحاسوب تخصص: حسابية و حماية معلومات خلال السنة الجامعية: 2021  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور نظم المعلومات الحاسوبية في تحسين أداء المؤسسة الجزائرية

أصريح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة و النزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/6/14

التوقيع و البصمه



# المخلص



**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى إتراز دور إستخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين أداء المؤسسة الاعقتصادية، وقد أختير المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة نظرا لأهميته الاقتصادية و لاجتماعية.

و سنبين في هذه الدراسة أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال محورين أساسيين، و هما مدخل نظام المعلومات المحاسيب على تحسين أداء المرسة من خلال الجانب النظري و التطبيقي، هذ الأخير الذي تم من خلال دراسة ميدانية في المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة ولقد تبين من الدراسة أن لنظام المعلومات المحاسيب دور فعال في إنتاج وتقديم معلومات معاسيبة بخصائص نوعية تساهم في تقييم و تحسين الأداء. الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات، المحاسبة، الأداء.

**Abstract:**

This study aims to bother the role of the accounting information system to improve the performance of the bilateral institution. The incisive commercial industrial composite was chosen in particular because of its .economic and social importance

In this study, we will affect the use of the accounting information system on the performance of the Economic Foundation through two main axes. The study showed that the accounting information system was an effective role in producing and providing assassinated information with qualitative characteristics contributing to the evaluation and improvement of performance.

**Keywords:** Information System, Accounting, Performance.

**Résumé:**

Cette étude vise à gérer le rôle du système d'information comptable pour améliorer la performance de l'institution bilatérale. Le composite industriel commercial incisiv a été choisi notamment en raison de son importance économique et sociale

Dans cette étude, nous affecterons l'utilisation du système d'information comptable sur la performance de la fondation économique à travers deux axes principaux. L'étude a montré que le système d'information comptable constituait un rôle efficace dans la production et la fourniture d'informations assassinées avec des caractéristiques qualitatives contribuant à la évaluation et amélioration des performances.

**Mots-clés:** système d'information, comptabilité, performance.